



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ندين العنف ضد خريجي المجموعة الطبية

تايئنا بقلق اليوم الأحد ١٦-٨-٢٠٢٦ العنف المفرط الذي استخدمته القوات الأمنية ضد خريجي المجموعة الطبية، الذين نظمو تظاهرة سلمية للمطالبة بحقوقهم المشروع في التعيين تطبيقاً للقانون، أو بتوفير فرص عمل لهم.

إن الحزب الشيوعي العراقي يدين السلوك العنفي في التعامل مع الاحتجاجات السلمية، الذي بات نهجاً دأبت عليه الجهات التنفيذية في مواجهة الاحتجاجات المطالبة لمختلف الفئات والشرائح الاجتماعية والمهنية، في بغداد والمحافظات، والتي تشهد معاناتها في ظل ظروف معيشية متزايدة الصعوبة. إن المطلوب اليوم هو الاستماع إلى مطالب المحتجين وإيجاد الحلول المناسبة لها، وليس اللجوء إلى العنف والاعتداء على المظاهرين السلميين المطالبين بأبسط حقوقهم في العمل والحياة الكريمة. إننا ندعم مطالب هؤلاء المحتجين، لأننا مشروعة ونستند إلى حق كل فئة لهم القانون. وليس من العدل والإنصاف تحميلهم النتائج الكارثية لسياسات التشفيل الزبائني وسوء الإدارة الاقتصادية والمالية المنظومة حكم المحاصصة، التي أهدرت أجيالاً من الشباب، وأشاعت الفساد، وبددت ثروات البلاد، وفوت فرص توفير العمل والعيش الكريم لأبناء الشعب العراقي.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي
2026-8-16

اقتصاد

مواطنون: كلف الطاقة الشمسية مرتفعة!

أخبار وتقارير

2 نحو تعليم عادل ومتكافئ وحرية طلابية مصانة

أخبار وتقارير

3 أفكار من أوراق اليسار: الذي لا يولد بدونه الغد

الاحتجاجات تتعدد من مستحقات الفلاحين والرواتب المتأخرة إلى الكهرباء والتعيينات والسكن

الشيوعي العراقي: قوى السلطة تستخدم المؤسسة الأمنية لقمع المطالبين بحقوقهم

بغداد - طريق الشعب

تتسع دائرة الاحتجاجات في عدد من المحافظات، مع استمرار تراكم المطالبات المعيشية والاقتصادية والخدمية، في مستحقات الفلاحين والرواتب المتأخرة وفرص العمل والتعيينات، إلى الكهرباء والسكن والصناعة والخدمات. فيما تواجه قطاعات واسعة من المحتجين إجراءات أمنية تتراوح بين التضييق والبلعق والملاحقة والاعتقال، وصولاً إلى استخدام القوة في تفريق بعض التظاهرات.

وفي مقابل اتساع المطالبات وتنوع الجهات المحتجة، تبرز مخاوف متزايدة من تحول التعامل مع الاحتجاجات من الاستجابة للمشكلات ومعالجة أسبابها إلى مقاربتها بوصفها ملفاً أمنياً، الأمر الذي يفاقم الاحتقان ويعمق فجوة الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة.

وبينما تواصل الدعوات إلى تظاهرات جديدة خلال الأيام المقبلة، تؤكد القوى المدنية والنقابية والشبابية أن الاحتجاج السلمي حق دستوري ووسيلة مشروعة للمطالبة بالحقوق، وأن معالجة الأزمات لا تكون محاصرة المظاهرين أو ملاحقتهم، وإنما بالاستماع إلى مطالبهم ووضع حلول فعلية للمشكلات المتراكمة.

قمع وتنكيل

وقال الرفيق علي صاحب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، إن ممارسات قوى السلطة في التعامل مع الاحتجاجات تندرج في خانة القمع والتنكيل، معتبراً أن مشاهد ملاحقة القوات الأمنية للمظاهرين في ناحية الطار جنوب الناصرية، ومنع الخريجين القدامى من دخول العاصمة بغداد، تمثل مشاهد للقمع والتضييق على الحريات.

وقال صاحب "إن استخدام القوات الامنية لمنع الاحتجاجات السلمية، تكرر في مناسبات عدة، وهي باتت وسيلة مرفوضة لمنع تنظيم احتجاجات مركزية في بغداد، حيث تسخر القوات الامنية للغرض، بما يمثل انتهاكاً عن الوظيفة الطبيعية لها، وتحويلاً للمطالب الاجتماعية والاقتصادية إلى قضايا أمنية".

وأضاف أن الاحتجاج ليس مشكلة أمنية، بل هو نتيجة مشكلة اجتماعية واقتصادية قائمة، مبيناً أن مواجهة العمال والموظف الذي يطالب بأجره وبحقه بالقوة، بدلاً من معالجة اسباب

احتجاجه، تعني أن الحكومة والقوى الداعمة لها اختارت مواجهة النتائج وترك جذور الأزمة. وأشار الرفيق علي صاحب إلى قيام مؤسسات الدولة بمنح المواطنين من التعبير عن مطالبهم، يحول تلك المؤسسات بفرض أن تكون في خدمة المجتمع إلى أدوات لحماية مصالح السلطة والفئات المستفيدة منها، مؤكداً أن الديمقراطية تشمل حرية التنظيم والتظاهر والتعبير والمطالبة بالحقوق، ولا يمكن بناء دولة مستقرة عبر اسكات المحتجين أو تخويفهم.

تظاهرة واسعة للخريجين

وتظاهر الآلاف من الخريجين العاملين على العمل بالقرب من المنطقة الخضراء للمطالبة بالتعيين وتوفير درجات وظيفية ضمن الموازنة الاتحادية، فيما قطعت القوات الأمنية الطرق المؤدية إلى المنطقة في محاولة لاحتواء الأعداد الكبيرة التي ومن عدد منها من محافظات الوسط والجنوب. وحاولت القوات الامنية قطع الطرق الرئيسية المؤدية إلى العاصمة بغداد، في السبعين المؤدي إلى محافظة بابل، ما دفع المظاهرين إلى السير على الاقدام ومن ثم قطعوا الطرق الحيوية، للاحتجاج على منعتهم بصورة استفزازية.

"الشبيبة" يدين العنف ضد المجموعة الطبية واعتمدت القوات الأمنية على المظاهرين من خريجي المجموعة الطبية، الذين اعتشدوا أمام مبنى وزارة الصحة، للمطالبة بإنصاف الخريجين المتبينين من دفعات الأعوام ٢٠٢٣-٢٠٢٤.



ودان اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي بأشد عبارات، في بيان صحفي، لفته "طريق الشعب"، الاعتداء الذي طال المظاهرين الذين خرجوا بشكل سلمي، وذكر البيان، إن "حق التظاهر والتعبير عن المطالب هو حق دستوري لا يمكن مواجهته بالعنف أو القمع وإن استخدام القوة ضد المظاهرين السلميين إنما مرفوض تماماً ولا يسع في معالجة المطالب أو حل للمشكلات. واعتمدت القوات الأمنية - التي يفترض أن تقوم بحماية المواطنين - على المظاهرين الذين حاولوا الاعتصام أمام الوزارة، ما أدى إلى جرح عدد منهم، فيما حاول أفراد أشد صرع المظاهرين بواسطة الحصى الكهرابلية.

وسبق لوزير الصحة عبد الحسين الموسوي، قد أكد في بداية تسلمه المنصب، انه يسعى لإيجاد معالجات حقيقية وعاجلة لمثل هذه التظاهرات، لكن وزارته لم تقم بالأمر منذ ذلك الحين.

اعتداءات ضد المطالبين بالكهرباء!

واعتمدت القوات الأمنية عدداً من مظاهري منطقة العمارات الصناعية وسط ميسان، بعد خروجهم في تظاهرة غاضبة للاحتجاج على سوء التيار الكهربائي. وشهدت التظاهرة قطع الطرق الرئيسية وتصادم مع القوات الأمنية. وقطع المحتجون الطرق باستخدام الإطارات الحارقة، ما أدى إلى التصادم مع قوات الأمن.

موت الصناعة الوطنية

ونظم اتحاد الصناعات العراقية في مقره بالعاصمة بغداد، وقفة احتجاجية، حضرتها "طريق الشعب"، وشارك فيها مدراء الغرف الصناعية وأصحاب المصانع من مختلف المحافظات، وطالب برفع العراقيل التي تقف بوجه القطاع الصناعي وتسهيل إجراءات إدخال المواد الأولية ومعالجة الأزمات المرتبطة بالكمارك والمخافد الحدودية، وخدمات الكهرباء والماء.

ودعا المشاركون في الوقفة، السلطات التنفيذية إلى التدخل لحل المشكلات المتراكمة، وقدم رئيس الاتحاد استقالته احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالب الصناعيين.

وصدر بيان عن الوقفة شدد على ضرورة تطبيق القوانين والقرارات الحكومية النافذة لدعم الصناعة الوطنية، وتسهيل معاملات أصحاب المصانع، ومحاسبة الجهات المعطلة لمصالحهم.

توفير السكن المناسب

كما شهدت بغداد، تظاهرة نظمها موظفون قرب مؤسسة الشهداء، للمطالبة بتخصيص قطع الأراضي السكنية في منطقة الهدية، التي سبق تخصيصها لهم منذ عام ٢٠١٦، من دون استكمال إجراءات التخصيص حتى الآن. وطالب المظاهرون الجهات المختصة بالتدخل العاجل لإنهاء ملف الأراضي وإنصاف الموظفين، مؤكداً أن "استمرار تأخر حسم التخصيص، رغم مرور سنوات على صدور قرار تخصيص القطع، الحق بهم أمراً ومشكلتاً كبيرة"، داعين إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسوية الملف، مؤكداً استمرارهم في المطالبة بكافة الطرق القانونية.

ثلاث تظاهرات في البصرة

وشهدت محافظة البصرة، ثلاث تظاهرات طالبت بتوفير الخدمات الأساسية وصرف المستحقات المالية، حيث طالب أهالي ناحية السببة باختيار مدير للناحية من الكفاءات المحلية الساكنة فيها. واكدوا في وقفة احتجاجية ضرورة اختيار شخصية إدارية من أبناء الناحية يساهم بشكل مباشر في تذليل العقبات الخدمية والإدارية، لكونهم الأكثر إدراكاً لتفاصيل الحياة

احتجاج أمم وزارة التعليم

وتظاهر عدد من الموظفين، أمام وزارة التعليم في محاولة لتقويض استقرار إقليمي كردستان، العراق، وإنهاء اجازات الامتحان التنافسي بنجاح، قبل أن يتم استبعادها من إكمال الدراسة عقب صدور القرار الحكومي". وأوضح أنها قالت إن هذه الهجمات مرفوضة رفضاً قاطعاً، وتصعبها بشكل خطراً جسيماً، داعياً الحكومة الاتحادية إلى الوفاء بمسؤولياتها الدستورية والالتزامها بالخطط والإجراءات الوترينية والمخاطبات الرسمية، ما أدى إلى فراغ إكمال دراستها.

استهداف مكتب رئيس حكومة إقليم كردستان.. «الشيوعي العراقي»: نطالب الحكومة الاتحادية بالعمل الجاد لحماية العراق وتأمين سيادته

أربيل - طريق الشعب

أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرو بارزاني، أمس الاثنين، أن تحقيقاً أجراه جهاز مكتبه الخاص وممثل رئيس وكالة "بارزاني" لهجوم بمظلات مسيرة إيرانية في قضاء بيرام بمحافظة أربيل. وقال بارزاني، في تدوينة على منصة "تسك"، إنه يدين بأشد العبارات الهجمات المتهورة وغير المقبولة، معتبراً أنها تمثل تصعيداً خطيراً وتهديداً مباشراً لأمن واستقرار إقليم كردستان، مضيفاً أن هذه الهجمات لن تتقينا عن أداء واجباتنا وحماية مواطنينا.

رفض والدانة الاعتداء

وقال الرفيق حسين النجار عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي: ندين بأشد العبارات والاستنكار الاعتداء الذي تعرض له مكتب السيد

مسرو البارزاني رئيس وزراء إقليم كردستان ومقر وكالة الأمن. وذكر أن "ما حصل اعتداء أتم على أمن واستقرار الإقليم وسلامة مواطنيه، وانتهاك لسيادة العراق ووحدة أراضيه واجوانته". وجدد النجار موقف الحزب الشيوعي العراقي الثابت في رفض والدانة أي اعتداء، ومن أي جهة جاء يطال الإقليم والعراق، وكذلك رفض أي مسعى لجر بلادنا إلى أن تكون ساحة صراع وتصفيية حسابات بين الأطراف الإقليمية والدولية المتنازعة. وأكد عضو المكتب السياسي للحزب، أنه "في هذه الأجواء الحساسة، نطالب الجميع بتبني مصلحة العراق، ورفض التدخلات الخارجية في شؤونه، كما طالب الحكومة الاتحادية بالعمل الجاد لحماية العراق وتأمين سيادته وأمن مواطنيه وسلامتهم في الإقليم ومحافظات الوطن كافة.

تهديد خطير لأمن المواطنين

من جانبه، أدان المكتب التنفيذي للتيار

وهذه الهجمات الجائرة التي لا تحتمل أي مبرر تتكلم محاولة لتقويض استقرار إقليم كردستان، ولا شك أن استخدام المظلات المسيرة والصواريخ ليس وسيلة لحل المشاكل".

مرفوضة وتشكل خطر جسيم

ودان رئيس المكتب كردستان نيجيفان بارزاني، الهجمات التي استهدفت مكتب رئيس الإقليم، ومقر إقليم رئيس وكالة البارساني صباح أمس. وقال إنه هذه الهجمات مرفوضة رفضاً قاطعاً، وتصعبها بشكل خطراً جسيماً، داعياً الحكومة الاتحادية إلى الوفاء بمسؤولياتها الدستورية والالتزامها بالخطط والإجراءات الوترينية والمخاطبات الرسمية، ما أدى إلى فراغ إكمال دراستها.

موقف حازم تجاه الاعتداءات

من جانبه، طالب المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، الحكومة الاتحادية باتخاذ

تفاصيل الحادث

وكان جهاز مكافحة الإرهاب في كردستان قد أعلن في وقت سابق أن المكتب الخاص لرئيس حكومة الإقليم ومقر إقامة مدير وكالة "بارزاني" تعرضا عند الساعة ٠٠:٢٨ فجراً لهجوم بمظلات مسيرة متفخختين من طراز "حديب-١١"، قال إنها وجّهتا من الجانب الإيراني للحدود، مؤكداً عدم وقوع خسائر.

وأدان الجهاز الهجوم، محملاً منفذيه كامل المسؤولية عن تداعياته، مؤكداً أن مثل هذه الاعتداءات غير مقبولة بأي شكل من الأشكال. وبحسب المعلومات الواردة، تصل سرعة مسيرة "حديب-١١" إلى نحو ٥١٠ كيلومترات في الساعة، ويمكنها التحليق على ارتفاع يصل إلى ٩ كيلومترات لذلك، فإن هذا النوع من الهجمات ليس فقط خطراً جسيماً، بل هو أيضاً انتهاك خطير للسيادة الداعي للسلام، بل هو أيضاً انتهاك خطير للسيادة العراقية".

انتهاك خطير لسيادة العراق

كما أدان نائب رئيس حكومة الإقليم قويد طاباني، وقال إنه "انتهاك خطير لسيادة العراقية". وأشار إلى أن "موقف الإقليم منذ بداية الحرب والتوترات في المنطقة كان واضحاً ومبرحاً وداعياً للسلام، لذلك، فإن هذا النوع من الهجمات ليس فقط خطراً جسيماً، بل هو أيضاً انتهاك خطير للسيادة الداعي للسلام، بل هو أيضاً انتهاك خطير للسيادة العراقية".

في الأنبار.. تسجيل 700 متهم بقضايا مخدرات خلال 8 أشهر

الأنبار - طريق الشعب

سجلت الجهات المختصة في محافظة الأنبار، نحو 700 متهم بقضايا المخدرات خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الحالي، بزيادة كبيرة عن العام الماضي كله، حيث سجلت 900 حالة، وتحدث مسؤولون عن أن "المتهمين استخدموا وسائل نقل وتهرب متطورة لنقل المواد المخدرة". ووفقاً للمحقق القضائي وسام علي شبحان، فإن "مروجي وتجار المخدرات لجأوا إلى طرق جديدة وحديثة في نقل المواد المخدرة، من بينها وضعها في أحشاء الحيوانات، أو داخل قناني وجريكانات بلاستيكية ورميها في مجرى النهر لنقلها من قضاء إلى آخر، فضلاً عن استخدام بالونات مملوءة بالهيليوم ومزودة بأجهزة GPS لنقل المواد المخدرة من دولة إلى أخرى".

ولفت شبحان إلى أن أغلب الحالات التي تصل إلى الجهات المختصة تكون من المولدات الأهلية ومحال الحلاقة والأفران والمخابز، موضحاً عدم إمكانية تطبيق الفحص على الطلاب عند انتقالهم من مرحلة دراسية إلى أخرى، مثل الانتقال من السادس الإعدادي إلى الكلية أو من الثالث إلى الرابع الإعدادي.

بدوره، قال ممثل مديرية مخدرات الأنبار محمد علي فيصل، إن "المديرية بدأت بفحص منتسبي وزارة الداخلية بعد صدور أمر من الوزير بذلك"، وبين أن "الفرق تخرج حالياً بشكل عشوائي إلى المحاهي والسيطرات لإجراء الفحوصات المفاجئة، خصوصاً على أصحاب الدليفري، مبيّناً العثور على بعض الأشخاص بجمعهم أوامر إلقاء قبض قبل إجراء الفحص، وفق المادتين ٢٨ و٣٢".

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الأندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

بلاغ صادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق

نحو تعليم عادل ومتكافئ وحريات طلابية مصانة



الاعتدال عليها، مؤكداً أن مسؤولية الدولة تكمن في ضمان تعليم حكومي جيد ومتكافئ لجميع الطلبة، لا في تكريس سوق التعليم الموازي. ودعا الاتحاد إلى تطوير قطاع التربية وبنيتها التحتية، وإعادة النظر في المناهج الدراسية وأوقات الدوام، ووضع ضوابط صارمة لافتتاح معاهد دورات التقوية وتنظيم عملها، بما في ذلك الحد من أسعارها المرتفعة وضمان عدم تحول التعليم إلى عبء مالي على الأسر.

الفرع التنظيمية، وتوقف بروح نقدية عند أداء الاتحاد وقيادته، في إطار تقييم العمل التنظيمي والجهادي وتشخيص نقاط القوة والضعف ومعالجة جوانب القصور. كما أقر الاجتماع برنامج العمل للعام الدراسي المقبل، وخطة لتطوير الأداء الإعلامي للاتحاد، بما يعزز حضوره وتواصله مع الطلبة والرأي العام.

وناقش الاجتماع تقارير العلاقات، إلى جانب عدد من المقترحات المقدمة من الفروع، واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات اللازمة.

ولاحظ المجتمعون تحول عدد من المدارس الأهلية إلى مدارس للتعليم المهني، نتيجة الإقبال المتزايد من الطلبة على هذا المسار، ولا سيما تخصصات الإلكترونيات والذكاء الاصطناعي، لما توفره من فرص واعدة في سوق العمل. وعبر الاجتماع عن قلقه من أن هذه المدارس تفقر إلى المختبرات العلمية والتجهيزات والبني التحتية اللازمة لتفتح الفروع المهنية، فضلاً عن عدم توافر الكوادر التدريسية المؤهلة واستيفاء الشروط والمعايير المطلوبة الأمر الذي قد ينعكس سلباً على جودة التعليم المهني، ويحولّه من مسار يوفر مهارات حقيقية وفرصاً للعمل إلى مجرد استجابة تجارية لطلب المتزايد عليه. وفي الجانب التنظيمي، درس الاجتماع تقارير

وتوفر بيئة جامعية آمنة للطلّاب، ومحاسبة كل من تثبت مسؤوليته أو تورطه فيها وفقاً للقانون. وفي الشأن التربوي، توقف الاجتماع عند أزمة البنية التحتية للمدارس، وتزايد ظاهرة الدوام الثلاثي نتيجة إخراج عدد من المدارس من الخدمة كونها آيلة للسقوط، في ظل استمرار حوادث انهيار الأبنية المدرسية. وبشأن الامتحان الوزاري (البكالوريا)، أكد الاتحاد أنه بات أداة لإنتاج عدم تكافؤ الفرص وتعميق التفاوت بين الطلبة، إذ لم تتمكن العديد من المدارس من إكمال المناهج الدراسية بسبب قسور وقت الدوام نتيجة العمل بنظام الدوام الثلاثي، فضلاً عن كثرة العطل غير المبررة. ويدفع ذلك الطلبة إلى الالتحاق بدورات التقوية بأسعار باهظة، ما يحرم الطلبة من ذوي الدخل المحدود من فرصة استكمال مناهجهم والاستعداد بصورة متكافئة لامتحانات وتحقيق طموحاتهم. وفي السياق ذاته، جدد الاتحاد موقفه من معاهد دورات التقوية والممنصات الالكترونية، معتبراً انتشارها مؤشراً على تراجع منظومة التعليم وفقدان المواطنين الثقة بقدرتها على تقديم تعليم رصين، فضلاً عن ممارسات الترويج الإعلامي التي تقوم على صناعة حالة من القلق والخوف لدى الطلبة وأسرهم لدفعهم إلى الالتحاق بهذه المعاهد، بما يزيد من الضغوط النفسية والمالية عليهم. وبذات الشأن، استغرب الاجتماع قرار التفريزون التربوي دعوة معاهد التقوية الإلكترونية إلى التسجيل بوصفها منصات تعليمية، بدلاً من معالجة الأسباب التي أدت إلى انتشار هذه المعاهد وتنامي

وضعها الوزارة دون الغرض الأساسي منها لمكافحة التطرف والترويج للطائفية والفكر الإرهابي. وهي تهدف بالأساس على منع أي انتقاد يطال منظومة المحاصصة الطائفية. وأكدت اللجنة التنفيذية أن هذه الإجراءات لن تزيد الطلبة إلا إصراراً على مواصلة نضالهم من أجل تحقيق مطالبهم المشروعة. ودعت اللجنة القوى الوطنية ونخب المجتمع وعموم المواطنين إلى مزيد من التضامن مع الطلبة وقضاياهم، والدفاع عن حقوقهم في التعبير والتنظيم والمشاركة في الشأن الجامعي دون تضييق أو ترهيب. وتوقف الاجتماع عند قرار تعليق القبول في عدد من الجامعات والكليات الأهلية. وإذ رغب الاتحاد بخطوات ترصين التعليم ومحاسبة المؤسسات المخالفة لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، أكد أن أزمة التعليم لا تُعالج بإجراءات متفرقة ومبعثرة هنا وهناك، وإنما تتطلب مراجعة جادة وشاملة للمنظومة التعليمية والتربوية. إذ أصبحت الحاجة إليها أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، في ظل التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها وتداخلها في العملية التعليمية. وفي هذا السياق، شددت اللجنة التنفيذية على ضرورة إنشاء مجلس أعلى للتربية والتعليم يتولى مراجعة أسس العملية التربوية والتعليمية، ووضع رؤية وطنية متكاملة لإصلاحها وتطويرها، بما يواكب التحولات العلمية والتكنولوجية المتسارعة. وبضمن إعداد الطلبة لمخططات المستقبل. كما يؤكد الاتحاد موقفه الثابت والرافض لا تعرض له الطالبات من حالات التحرش والإيذاء، وطالب الجهات المسؤولة باتخاذ إجراءات جادة وفعالة لمكافحة هذه الظاهرة،

الأهلية بقرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الذي يقضي بدفع أجور التدريب من قبل الكليات الأهلية، وترك الطلبة من دون إتمام هذا الإجراء الذي يُعد شرطاً أساسياً للتخرج، ومنعاً للقبول في عدد من الوظائف العامة والخاصة. كما أشار إلى مخالفة بعض الكليات تعليمات وزارة الصحة التي تنص على أن يكون التدريب في المستشفيات الحكومية حصراً، عبر تحويل تدريب الطلبة إلى مستشفيات أهلية تابعة للمستثمر نفسه. وبشأن الكافتريات الجامعية، جدد المجتمعون استجوابهم لتزايد حالات التسمم نتيجة عدم الالتزام بالشروط الصحية وغياب الرقابة الصحية الفاعلة، فضلاً عن ارتفاع الأسعار فيها. أما في ما يتعلق بالسكن الجامعي، فأشار الاجتماع إلى استمرار إغفاره إلى أدنى مقومات السكن اللائق، وغياب عدد من الخدمات الأساسية، الأمر الذي يدفع العديد من الطلبة إلى تركه وتحمل تكاليف السكن خارج الأقسام الداخلية، بما يشغل كواهلهم ويزيد أعباءهم المعيشية. ودانته اللجنة التنفيذية بأشد العبارات تقييد الحريات الطلابية، واعتماد أساليب التحقيق البوليسي مع الطلبة في لجان الانضباط، وإجبار الطلبة المنتقدين لسوء الواقع التعليمي على كتابة اعتذارات ونشرها في صفحاتهم الشخصية، في خطوة عُدّها الاتحاد قسماً لحرية التعبير وتكريلاً بكرامة الإنسان. وفيما لا تزال حرية البحث الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا مقيدة عبر ما يُعرف بلجان السلامة الفكرية والمقوم العلمي خصوصاً في الكليات الإنسانية، أكد الاجتماع أنها تخالف مبادئ الدستور وحرية البحث الأكاديمي والعلمي، وإنها إجراءات مقيدة

عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، اجتماعها الدوري في بغداد بتاريخ ١٤ آب ٢٠٢٦. واستهلّ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت تكريماً لأرواح شهداء الحركة الطلابية والوطنية. وحثّ الاتحاد، شباب العراق والعالم بمناسبة اليوم العالمي للشباب، مؤكداً عزمه مواصلة النضال والعمل المشترك مع القوى الشبابية من أجل بناء عالم خالٍ من الاستغلال والتمييز، تسوده العدالة الاجتماعية والسلام والمساواة والحرية. وفي معرض تقييمه للعام الدراسي المنصرم، توقف الاجتماع عند التراجع في مجانية التعليم وفرض رسوم إضافية على الخدمات الجامعية والإجراءات الإدارية، وفي مقدمتها منصة «هبيك» وجدد الاتحاد موقفه الداعم لخطوات الأمانة ورفقمة الخدمات والإجراءات الإدارية، ورفضه فرض رسوم إضافية على الطلبة مقابل الحصول على هذه الخدمات التي ينبغي أن تكون مجانية. وعبر الاتحاد عن ترحيبه بإحالة ملف منصة «هبيك» إلى التحقيق، على خلفية شهادات فساد تحيط بها، مؤكداً ضرورة الكشف عن ملابسات الملف ومحاسبة المسؤولين عن أي مخالقات أو هدر للمال العام. كما استهجن الاتحاد الزيادات في رسوم النقل والاستضافة وأجور التعليم المسائي والموازي، مؤكداً رفضه أية سياسات من شأنها تحميل الطلبة أعباء مالية إضافية، وتوسيع نطاق التعليم المدفوع على حساب مبدأ مجانية التعليم. وفي ملف التدريب الصيفي، عبر الاجتماع عن استيائه الشديد من عدم التزام أغلب الكليات

الرفيق العزيز الدكتور عبد الحميد الفرّج المحترم



مع القائد الشهيد فهد، حتى وصولكم إلى سجن "نقرة السلمان" سيء الصبت. واصلتم مسيرتكم بعد ٢٠٠٣ حيث العمل المتحاني مع رفاقك ورفاق الحرب في كربلاء لإعادة التنظيم والمساهمة النشطة والفعالة في عمل الحزب الذي مثّلتموه في مجلس محافظة كربلاء عام ٢٠٠٥. رفيقنا العزيز هذا غيض من فيض مسيرتكم الرائدة المعطاءة. من جديد نشد على إيديكم، ولكم منا الأمنيات الصادقة بدوام الصحة والعمر المديد.

رفاقك في المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي
٢٠٢٦ آب

تعزية ومواساة

وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى عائلته وطلّبه وزملائه وصحبه، وإلى الأسرة المسرحية والثقافية العراقية، وللقيّد الذكر الطيب، وروحوه السلام الأبدي، ولأهله وصحبه الصبر والسلوان.

في معهد الفنون الجميلة وفرقة المسرح الفني الحديث، ثم واصل دراسته الأكاديمية وحصل على الدكتوراه من رومانيا، وعمل مدرساً في كلية الفنون الجميلة، وأخرج العديد من الأعمال المسرحية التي حازت جوائز وتقديراً عراقياً وعربياً. إن رحيله خسارة كبيرة للمسرح العراقي والعربي وأسهم بعبطائه الإبداعي والفني، بما تركه من إرث إبداعي وفكري سيبقى حاضراً في ذاكرة الأجيال.

تحية طيبة في هذه الأيام حيث يحل عيد ميلادكم المائة، يسعدنا مشاركتكم في إحياء هذه المناسبة الكريمة، وأن نتقدم لكم بخالص التهانّي، متمنين دوام الصحة والعافية. نحسني معكم مسيرة رائعة وعطاء متواصل ونضال عنيد ممتد لعقود في صفوف حزبنا الشيوعي. إنها حقاً أيام حافلة في عمر مجيد مليء بالتضحية والعطاء والمعاناة، وفيها أيضاً سعي لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين عبر مسيرتكم المهنية مجسدين الرسالة الإنسانية النبيلة للطلب، ولتلمع في مسيرتكم الوظيفية احترام وتقدير وجب من عمل معكم. مبكراً وجدتم أنفسكم منازحين إلى الشعب وقضاياه وتطلعاته، مساهمين في انتفاضاته ومظاهراته، وجراء ذلك كنتم زبون نزيه الناصرية والوكوت، حيث التقيتم

تظاهرة عمالية مرتقبة في بغداد للمطالبة بإنصاف موظفي الصناعة



بغداد، طريق الشعب

ومنتصف يراعي الظروف الاقتصادية والمعيشية للعاملين، في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة ومعدلات التضخم، فضلاً عن التفاوت في مستويات الرواتب بين العاملين في مؤسسات الدولة. كما ناقش المجتمعون أهمية إعادة تشغيل وتأهيل شركات وزارة الصناعة والمعادن، وتوفير مستلزمات تطوير قدراتها الإنتاجية، بما يسهم في الحفاظ على القطاع الصناعي الوطني، وتوفير فرص العمل، ودعم الاقتصاد وتقليل

التحرير وسط بغداد. ويحث الاجتماع عدداً من المطالبين التي تهم العاملين في شركات الوزارة، وفي مقدمتها إقرار سلم رواتب عادل

دجلة يخنق بالبلاستيك.. معالم النهر تحت تهديد النفايات الصناعية وحملات التنظيف لا تعالج أصل المشكلة!

يغداد - طريق الشعب

لم يعد تلوث نهر دجلة مشهداً عابراً يمكن تجاهله فعلى امتداد مجراه تراكم النفايات البلاستيكية والمخلفات الأخرى، تشوه ضفاف النهر وتثقل كاهل نظامه البيئي حيث الأكياس وقناني بلاستيكية تطفو على سطح المياه أو تستقر بين الأشجار وعلى حواف النهر، فيما تجد مخلفات أخرى طريقها إلى المجرى، في مشهد يكشف اتساع أزمة النفايات وتعدد مصادرها.

قرار حكومي مهم

يقول مدير بيئة المثنى د. أمير كاظم، أن المخلفات البلاستيكية تمثل تحدياً بيئياً كبيراً، نظراً لعدم قابليتها للتحلل وبقيائها في البيئة لسنين، الأمر الذي يسبب أضراراً بيئية متراكمة.

وقال كاظم لـ"طريق الشعب"، إن هناك توجيهاً وقراراً صادفاً عليه من قبل رئيس الوزراء جرى تنميته من وزارة البيئة، يقضي بتحويل المعامل العاملة في إنتاج الأكياس البلاستيكية إلى إنتاج البتنة الورقية، مبنياً أن تطبيق القرار سيكون في شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٢٦، مؤكداً أن هذا القرار لن يكون هناك تعامل أو مخازن تستخدم الأكياس البلاستيكية.

استخدام الأكياس البلاستيكية والقضاء تدريجياً على هذه الظاهرة التي تشكل مصدراً لتلوث البيئة، لافتاً إلى أن الأكياس الورقية تعد بديلاً قابلاً للتحلل وأكثر انسجاماً مع متطلبات حماية البيئة. وأشار إلى استمرار الحملات التوعوية التي تنفذها الفرق المختصة في المحافظة، والتي تشمل المجال التجارية والمطاعم والجهات التي ما تزال تستخدم الأكياس والمواد البلاستيكية، بهدف حثها على الانتقال إلى استخدام الأكياس الورقية قبل بدء تطبيق القرار.

وزاد بالقول أن القرار يأتي ضمن توجه حكومي للحد من المخلفات البلاستيكية وتعزيز استخدام البديل الصديق للبيئة، مؤكداً أن الجهود التوعوية والتنفيذية ستواصل وصولاً إلى تطبيق القرار بصورة شاملة.

قانون حماية وتحسين البيئة

وحذر الجليلي جمعة الدراجي من خطورة تآكل النفايات البلاستيكية وتأثيرها على صحة الإنسان والحيوان والبيئة، مشيراً إلى أن انتشار استخدام البلاستيك في تغليف المواد الغذائية والأدوية والمبيدات الحشرية، يسبب انخفاض كلفته، جعله من أبرز التحديات البيئية في الوقت الراهن. وقال الدراجي لـ"طريق الشعب"، أن

"النفايات البلاستيكية أصبحت مشكلة صعبة ليس فقط بسبب انتشارها، وإنما أيضاً لصعوبة جمعها والتخلص منها بالطرق الصحيحة الأمر الذي يجعلها مصدر خطر مستمر على الإنسان وأيضاً أن تأثير البلاستيك "لا يقتصر على الإنسان، فهناك حيوانات تتناول هذه المواد مع غذائها، ما يؤدي إلى تراكمها داخل أعضائها والتسبب في نفوقها". مبينا أنه شاهد حالات مماثلة لدى مربي الأبقار والأغنام.

وأوضح أن المواد البلاستيكية "حتى بعد تحللها وتحويلها إلى حبيبات صغيرة، تبقى مصدر خطر، إذ يمكن أن تصل هذه الحبيبات إلى الإنسان والحيوان وتسبب أضراراً صحية خطيرة"، داعياً إلى التعامل مع النفايات البلاستيكية وفق أساليب علمية ومدروسة، من خلال تخصيص مواقع لطمر الصحي والمعالجة الآمنة بعيد عن السكان ومصادر المياه. وأشار الدراجي إلى أن "المشكلة لا تتعلق بنفايات المواطنين وحدهم، فهناك مؤسسات ودوائر حكومية كبيرة تطرح مخلفاتها في الأنهر"، ولفت إلى أن وزارات ومؤسسات مختلفة، بينها الصحة والزراعة والنظف والصناعة، تسهم، بحسب قوله، في زيادة

حجم النفايات التي تصل إلى نهر دجلة. وبين أن قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ لم ينحج حتى الآن في وضع حد لهذه الظاهرة، مؤكداً أن استمرار ضعف التطبيق وغياب العقوبات الفاعلة أسهم في بقاء المشكلة.

31 مكبا للنفايات السائلة على ضفاف دجلة

ولفت إلى أن لجنة البيئة النيابية سبق أن أجرت جولة ميدانية على نهر دجلة في بغداد، من شمال العاصمة إلى جنوبها، ورصدت ٣١ مكبا للنفايات السائلة على امتداد النهر، موضحة أن هذه المخلفات السائلة قد تحمل معها نفايات صلبة، من بينها البلاستيك، إلى مياه دجلة. وانتقد الدراجي ما وصفه بـ"تشاكيك" المسؤوليات بين الجهات المعنية، مبينا أن وزارة الموارد المائية خطت الجهة المسؤولة عن حماية المياه العام المستخدمة لأغراض الشرب والزراعة، فيما تمتلك وزارة البيئة قانوناً خاصاً بحماية البيئة، إلا أن داخل الصلاحيات والإجراءات بين المؤسسات والجهات القضائية، بحسب رأيه، أدى إلى استمرار المشكلة من دون معالجة حاسمة. وشدد على أن الحد من تلوث دجلة "لا يمكن أن يتحقق بجهة واحدة"، داعياً إلى

تضارب جهود مؤسسات الدولة والمواطنين والمجتمع، إلى جانب تنظيم ورش توعوية وحملات إعلامية وبرامج تدريبية للتعريف بمخاطر النفايات وطرق التخلص منها. وأكد الدراجي أن حماية نهر دجلة "تتطلب انتقال الجهات المعنية من تخصيص المشكلة إلى اتخاذ إجراءات فعلية لمعالجتها"، محذراً من أن استمرار طرح النفايات في النهر يهدد البيئة وصحة الإنسان ويزيد من صعوبة معالجة التلوث مستقبلاً. وقالت الناشطة البيئية نجوان علي إن نهر دجلة "لم يعد كما عرفناه سابقاً، النهر الذي كان جزءاً من تقاضيل بغداد وحياتها اليومية، اليوم أصبح يحمل على ضفافه ودخل مياهها كميات متزايدة من النفايات، ولا سيما الأكياس والقناني البلاستيكية، بجانب مخلفات أخرى تشوه مظهره وتهدد بيئته"، مضيفة أن "دجلة أكبر من مجرد نهر يمر وسط العاصمة، إنما هو ذاكرة مدينة وحكاية أجيال وعلى ضفافه تشكلت ملامح بغداد الاجتماعية والاقتصادية، وله ارتباط ديني ببعض الأديان. ولهذا فإن ما يصيبه من تلوث لا يمكن النظر إليه باعتباره مشكلة بيئية فقط بل هو مساس بمشهد المدينة وهويتها". وأوضحت علي لـ"طريق الشعب"، أن النفايات البلاستيكية "تبقى لفترات طويلة

في البيئة وقد تتحول مع الوقت إلى أجزاء صغيرة تصل للمياه والكائنات الحية بينما تزيد المخلفات الصناعية ومياه الصرف من حجم الضغط على النظام البيئي للنهر. والمشكلة أن استمرار التلوث يجعل عمليات التنظيف تبدو كأنها معالجة للنتيجة، من دون الوصول إلى مصدر المشكلة". وأشارت إلى أن حماية دجلة "تحتاج إلى عمل مستمر يبدأ من منع رمي النفايات ومراقبة مصادر التصريف جانب تطبيقي القوانين وزيادة الوعي لدى المواطنين. فالنهر لا يحتاج إلى حملات تنظيف موسمية فقط، وإنما يحتاج إلى حماية حقيقية تمنع عودة النفايات بعد تنظيفه"، مشيراً إلى مشاركته ضمن حملات تنظيف نهر دجلة خلال السنوات السابقة، مبينا أن "هذه الحملات انطلقت بسبب الشعور بالمسؤولية تجاه نهر النهر، لكن هذه الحملات غير مستدامة بشكل مجوهرها الطوعية، وهذا ما يتطلب استدامة وعمل من قبل الجهات الحكومية المسؤولة". وتابع بالقول: "حين ننظر إلى دجلة اليوم، علينا أن نرى فقط ما يطفو على سطحه بل أن نذكر ما يمتلئ هذا النهر لبغداد والعراق الحفاظ عليه هو حفاظ على جزء من ذاكرتنا وعلى حق الأجيال القادمة في المياه".

أفكار من أوراق اليسار

الذي لا يولد بدون غد

إبراهيم إسماعيل

تصادف بين فترة وأخرى ذات الثؤثره عن الشيوعية التي "ماتت"، لأنها "فشلت في عقر دارها"، وعن اليساريين العراقيين الذين عليهم أن "يعقلوا" وينزوا بكتيهم وأحلامهم. ورغم أن هذه الادعاءات باتت مملة وسمجة لكثرة تكرارها، فإن مناقشتها يبدوه يمكن أن تبصر الناس بظلالها، وبها تحقق قوى اليسار من نجاحات في صراعها مع الرأسمالية المتوحشة.

إن اليسار، الذي وُلد مع التقسيم الطبقي للمجتمع بوصفه تطلعا وتحركاً إنسانياً نحو الحرية والعدالة، ليس له "عقر دار"، فالأرض كلها موطنه، حتى ليصعب استخلاص استنتاجات عاقلة من بضخ تجاربه، ناجحة كانت أم فاشلة. ولا يُستثنى من ذلك اليسار في العراق، الذي لم يولد هو الآخر من الفراغ، بل كان موجوداً في القيم الإنسانية للناس، متجسداً في ترحمهم على الظلم وفي توهمهم للحرية. وما حدث قبل قرن من الزمان لم يكن سوى تطوير لشكله وجوهره، حتمته المتغيرات الاجتماعية التي راقت قيام الدولة الحديثة.

وطيلة عقود، لم يتبوأ هذا اليسار موقعه الطبيعي في الصراع عبثاً، بل استمد دعماً ألقه من قناعة الناس ببراميه، ولتقنهم بقدرة على إنقاذهم من الاستبداد السياسي والتخلف الاجتماعي والقمهر الطبقي. وتعرزت مكانته دعماً بالعباءة التي منحته له قوفاً الشهداء، وفتية وصبايا، رجال ونساء، قبضوا على جمره الصمود في أقصى المحن، ومتحوا الغد، الموقنين بيهانه، حياتهم وجهدهم وكل ما يمكنون.

واليوم، لا يكسب هذا اليسار شعبيته ومشروعيته الوطنية من ماضيه المشرق فحسب، بل من قدرته على تشخيص معالم الأزمة الشنيعة التي تمر بها البلاد وتواجهها الكارثية على قضيتي الحرية والعدالة، ومن تبينه لهموم الناس، ومن تعلمهم إليه ليعضي بهم نحو التغيير.

فحين تغيب في البلاد الحريات، كلياً أو جزئياً، وتراجع مؤشراها من ٤٤ في المائة عام ٢٠١٢ إلى ٢٩ في المائة عام ٢٠٢٥، جراء تفشي الفساد، وضعف المؤسسات، وتدني هيبة القانون، وتحكم المال السياسي والسلح الملقب بالعمالية السياسية؛ وحين تتدهور حرية التعبير ليصل مؤشرها إلى ما دون ٢٩ في المائة؛

وحين تغيب العدالة، وتمتع شرايح من الفطيليين والبروقراطيين والكومرادرين بالسلطة والثروة، متحررة من الرقابة والمحاسبة على ما سببت من تقريط بالاستقلال والسيادة الوطنية، وتدني مستوى المعيشة، وتراجع القيمة الحقيقية للأجور، وضعف شبكة الضمان الاجتماعي، وتفاقم أزمة السكن، وارتفاع تكاليف الحصول على الحقوق الأساسية، كالتعليم والصحة والنقل والخدمات البلدية وغيرها؛ وحين يتفاقم التفاوت الطبقي وبيغث ذروته، باستيلاء ١٠ في المائة من العراقيين على ٥٤ في المائة من الدخل الوطني، تاركين لأكثر من نصف العراقيين ١٧ في المائة فقط منه، وحين تصل معدلات الفقر إلى ٨ في المائة في كردستان، إلى ١٤ في المائة في بغداد، إلى ٢٢ في المائة في باقي البلاد؛ وحين يستمتع ١٠ في المائة من المجتمع بنحو ربع الاستهلاك، مقابل حصول أكثر ١٠ في المائة منه على ٣ في المائة فقط؛

وحين يكشف معدل المشاركة في قوة العمل كدونه، باستيلاء ١٠ في المائة من العراقيين على ٥٤ في المائة من الدخل الوطني، تاركين لأكثر من نصف العراقيين ١٧ في المائة فقط منه، وحين تصل معدلات الفقر إلى ٨ في المائة في كردستان، إلى ١٤ في المائة في بغداد، إلى ٢٢ في المائة في باقي البلاد؛ وحين يستمتع ١٠ في المائة من المجتمع بنحو ربع الاستهلاك، مقابل حصول أكثر ١٠ في المائة منه على ٣ في المائة فقط؛

وحين يكشف معدل المشاركة في قوة العمل كدونه، باستيلاء ١٠ في المائة من العراقيين على ٥٤ في المائة من الدخل الوطني، تاركين لأكثر من نصف العراقيين ١٧ في المائة فقط منه، وحين تصل معدلات الفقر إلى ٨ في المائة في كردستان، إلى ١٤ في المائة في بغداد، إلى ٢٢ في المائة في باقي البلاد؛ وحين يستمتع ١٠ في المائة من المجتمع بنحو ربع الاستهلاك، مقابل حصول أكثر ١٠ في المائة منه على ٣ في المائة فقط؛

وحين يكشف معدل المشاركة في قوة العمل كدونه، باستيلاء ١٠ في المائة من العراقيين على ٥٤ في المائة من الدخل الوطني، تاركين لأكثر من نصف العراقيين ١٧ في المائة فقط منه، وحين تصل معدلات الفقر إلى ٨ في المائة في كردستان، إلى ١٤ في المائة في بغداد، إلى ٢٢ في المائة في باقي البلاد؛ وحين يستمتع ١٠ في المائة من المجتمع بنحو ربع الاستهلاك، مقابل حصول أكثر ١٠ في المائة منه على ٣ في المائة فقط؛

تغيير في التكتيكات

وما يزيد الموضوع غموضاً، وفق المقال، ويزيد الخشية من تدهور العلاقات العراقية الخليجية، تواتر معلومات تشير إلى وجود خلايا جديدة تشكلت من مجموعات مختلفة ضمن الفصائل العراقية، ومن المتوقع أن يكون لها دور في الصراع بين إيران من جهة والولايات المتحدة وفصائلها من جهة أخرى. وتؤكد هذه المعلومات أن منتسبي هذه المجموعات هم من معارضي حصر السلاح بيد الدولة، وممن كانوا مقتنعين بدور عسكري أكبر للفصائل في الحرب التي وقعت، ويطمحون لتوسيع هذا الدور في المستقبل.

في مجال الكهرباء وتطوير قطاع الطاقة، والعمل على معالجة المشاكل التي تعيق ذلك.

تدهور العلاقات

من جهته، نشر موقع The Cardle مقالاً تحدث فيه عن قيام تيم باريك، المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي إلى العراق، بتحذير رئيس الحكومة من قرب تعرض مقررات العهد الشعبي لضربات عسكرية رداً على هجمات تعرضت لها السعودية والكويت والأردن، زُعم إنها انطلقت من الأراضي العراقية. ورغم رفض بغداد لهذا التحذير وظلها أدلة تثبت مسؤولية الفصائل العراقية عن الهجمات، خاصة أن الحكومة قد تلقت تأكيدات منها بعدم وجود علاقة لها بأي هجمات على أهداف سعودية، فإن واشنطن لم تتراجع عن قرارها وتلقتت الاعتداءات، التي أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى، بما فيهم مستشارون من الحرس الثوري الإيراني، فضلاً عن أضرار مادية كبيرة.

وبغية تقليل ردود غضب بغداد، أُبلغ

الأردني، وخلال فترة إغلاق مضيق هرمز، لم تتجاوز الصادرات عبر خط أنابيب النفط العراقي التركي ٣٠٠ ألف برميل يومياً، في حين كان حجم الصادرات المنقولة بالشاحنات لا يُقاضي حجم الصادرات المنقولة عبر ناقلات النفط.

ورغم تصريح إيران في نيسان الماضي بأن العراق غير خاضع لأي قيود على الصادرات عبر مضيق هرمز، فإن ذلك لم يُسرّف عن زيادة ملحوظة في الصادرات البحرية العراقية، ربما بسبب افتقار بغداد إلى أسطول ناقلات نفط وطني، واعتماده على سفن مملوكة لأجانب، والتي تُحمج على القيام بهذه الرحلة رغم التضييقات الإيرانية.

التعاون العراقي الخليجي

وبسبب حاجة العراق إلى أقصى خيارات التصدير المتاحة للحد من أزمة الطاقة، أعربت الكاتبة عن اعتقادها بضرورة توجه العراق إلى إقامة شراكات مع دول الخليج، ليس فقط لتصدير النفط، بل أيضاً لإصلاح العلاقات وجذب الاستثمارات، خاصة

الأردني، وخلال فترة إغلاق مضيق هرمز، لم تتجاوز الصادرات عبر خط أنابيب النفط العراقي التركي ٣٠٠ ألف برميل يومياً، في حين كان حجم الصادرات المنقولة بالشاحنات لا يُقاضي حجم الصادرات المنقولة عبر ناقلات النفط.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

حول مستقبل العلاقات العراقية الخليجية

نشر موقع مقلد فداً للكاتبه بريجيت تومي حول مساعي العراق الحديثة لإيجاد طرق لتصدير نفوطه بعد أزمة مضيق هرمز، ومدى قدرته على التعاون مع دول الخليج لتحقيق ذلك.

"العبور السري"

وذكرت الكاتبة أن العراق، الذي يعتمد على عائدات النفط لتغطية أكثر من ٩٠ في المائة من ميزانيته، يواجه اليوم ضائقة مالية قاسية بسبب إغلاق مضيق

هرمز، ما دفعه إلى التعاون مع الإمارات العربية المتحدة، حيث تباع شركة "سومو" العراقية النفط إلى شركة بتروك أوبتي الوطنية (أذوك)، والتي تقوم بدورها بنقله عبر الخليج العربي ومضيق هرمز فيما يُعرف بـ"العبور السري". أي الرحلات

التي يتم فيها تعطيل نظام تتبع السفن. بمجرد خروج النفط من المضيق، يُنقل إلى سفن أخرى تنقله إلى مشربين، معظمهم في آسيا. ويبدو، حسب المقال، أن هذه الطريقة قد وفرت منفذاً تصديرياً هاماً للعراق، في وقتٍ تحتاج فيه بغداد بشدة إلى بدائل، لا سيما في ظل افتقارها إلى البنية التحتية اللازمة لخطوط الأنابيب لنقل هذا المنتج شمالاً للتصدير.

وأشار المقال إلى أن العراق يمتلك بديلين رئيسيين لممرات التصدير عبر الخليج العربي: خط أنابيب النفط العراقي التركي، الذي ينقل النفط من شمال العراق إلى ميناء جيهان التركي، ونقل زيت الوقود بآر إلى ميناء باناس السوري وميناء العقبة

وقفة اقتصادية

أزمة الرواتب وسبل الخروج منها

إبراهيم المشهداني

إشكالية الرواتب برزت قبل سنوات حينما عرض مشروع سلم الرواتب على البرلمان وأعيد إلى الحكومة لأجراً بعض التعديلات المقترحة في الطرفان لكنها لم تسفر عن شيء لأسباب لا يعرفها إلا المجمعون والضالعون في علم المالية أو قد يكون هذا المشروع قد تخطى حدوداً حمراً محاطاً بسور عال لا يمكن تجاوزه وفي نهاية المطاف انتهى الأمر إلى جمعيته ليستبدل الرواتب لتتحول إلى أزمة مالية خائفة وضعت الحكومة في حرج.

وسلم الرواتب لموظفي الدولة بعد واحد من أكثر المواضيع جدلية التي يمكن تناولها في هذا المجال، لعدة أسباب أولها أن موضوع العاملين في الوظيفة الحكومية العامة من حيث عدد العاملين في الجهاز الحكومي يربو على أكثر من أربعة ملايين موظف وأن حصة الرواتب لهذا العدد الكبير تشكل أكثر من ربع الموازنة العامة وأكثر من ثلث الموازنة التشغيلية، فإن مجموع الرواتب في موازنة عام ٢٠٢٣ تعادل ٢٠ تريليون دينار تقريباً، كما أن متوسط الرواتب الشهري للموظف يبلغ ١,٢١٧ مليون دينار ما يعادل ٩٠٠ دولار، غير أن هذا الراتب الذي قد يبدو للبعض كبيراً وهو بالطبع مخادع لأن ثلثي عدد الموظفين يقع في الدرجات الدنيا، لكنه يعادل ربع متوسط الموظف القطري والاماراتي ونصف راتب الموظف السعودي والبحراني فضلاً عن أنه يحتل المرتبة العاشرة عربياً وللمرتبة ١٢ عالمياً مقارنة بـ ١٠٥ دولة (مجلة CEOWORLD الأمريكية، حيث أن رئيس اللجنة المالية العراقية يصرح بأن سلم الرواتب يتعلق بقرار من مجلس الوزراء، فيما يشير المستشار المالي لرئيس الحكومة د. مظهر محمد صالح إلى أن سلم الرواتب مرتبط باتفاق سياسي، وإذا نظرنا إلى أن تغيير سلم الرواتب يعد واحداً من أدوات نظام التوزيع، فإن الرواتب المشنونة لموظفي الدولة متفاوتة بشكل صارخ بين المستويات الدنيا في الجهاز الإداري، وبين المستويات العليا التي تتمتع برواتب عالية خارج الشرائط قانون الخدمة المدنية النافذة، فعلى سبيل المثال أن رواتب الراتبات الثلاث ومؤسساتها التابعة تقارب ١,٥ في المائة من إجمالي رواتب موظفي الدولة ٣ إلى ٣,٥ في المائة من الحجم الكلي للنفقات التشغيلية، ولذلك يجب مراجعة منظومة الرواتب كجزء من إصلاح أوسع يأخذ بنظر الاعتبار مبادئ الكفاءة والقيمة ومدة الخدمة والمسئولية الوظيفية، إلا أن حل هذه الرواتب قليلة جداً ولا تتناسب مع معدلات التضخم ومستوى الأسعار المتزايد تصاعداً بشكل كبير بعد خفض قيمة الدينار ٣٣ في المائة عن مستواه السابق، وزادت هذه المبالغ حالياً لتصل إلى ما تزيد على ٣٥ في المائة مقارنة بأسعار السوق الحالية بعد تعاضد من الصرف في السوق الموازي وهو المجهين عملياً، وبالتنظر لوضع العدالة التوزيعية بتحويل الدخل وتوزيعه الأولي بقطاع الزراعة والصناعة والتجارية ودورها في الناتج المحلي الإجمالي حيث لم تزد مساهمة الزراعة والصناعة التشغيلية في هذا الانحياز عن سبعة في المائة من الانفاق العام الذي أظهرته الموازنة السنوية لعام ٢٠٢١ فإن العمل في أجهزة الدولة صار مصدراً رئيساً للدخل الأدنى.

وبناءً على ما تقدم فهناك طرقتين للحل: الأولى حلول عاجلة لتخفيف الألم؛ والثانية حلول طويلة الأمد تهدف إلى الحد من تفاقم المشكلة.

١. سعر صرف الدولار من أجل زيادة كمية العملة الوطنية وصولاً إلى حد يكفي لتغطية الرواتب مع ما يترتب على هذه الطريق من زيادة أسعار المستهلك وانخفاض القوة الشرائية للموظفين وخاصة ذوي الرواتب القليلة.

٢. الاقتراض الوطني والخارجي مع أن حجم الدين الوطني الداخلي بحسب بعض المصادر يبلغ ١٠٥ تريليون دينار وفي مصادر أخرى يصل إلى ٢١٦ تريليون دينار.

٣. طبع العملة مقيدة بالاحتياط النقدي بالتنسيق مع البنك المركزي وفي أسوأ الأحوال طبع غير مقيد وهذه الأساليب كلها تستسبب في دفع معدلات التضخم.

٤. الانتهاء من تشريع قانون الخدمة المدنية الموحد بدون تردد ووضعه موضع التنفيذ.

بغداد - تبارك عبد المجيد

مع تفاقم أزمة الكهرباء وارتفاع كلف المولدات الأهلية، تتزايد الدعاوى إلى توسيع استخدام الطاقة الشمسية، عبر الاستفادة من وفرة الإشعاع الشمسي. وبينما يرى مختصون أنها تمثل حلاً بيئياً واقتصادياً، ما تزال كلف المنظومات وغياب التشريعات المنظمة أبرز التحديات أمام انتشارها.

ارتفاع كلفة المنظومة

يقول حكيم ماجد، صاحب شركة متخصصة ببيع ألواح الطاقة الشمسية lamassu electrical، إن منظومات الطاقة الشمسية تتكون بشكل أساسي من الألواح الشمسية، والبطاريات الحديدية، والعاكس الكهربائي، والبطاريات إضافة إلى الأسلاك ومستلزمات الحماية. ويضيف ماجد في تعليق لـ "طريق الشعب"، أن أسعار معظم هذه المواد ارتفعت خلال الفترة الأخيرة، بسبب غلق مضيق هرمز وارتفاع الضريبة والكمرك الحكومي، وأيضاً هناك أسباب تتعلق بنقص المواد الأولية عالمياً منها الفوسفات.

وأوضح أن السبب الرئيس يعود إلى اعتماد السوق العراقية على استيراد منظومات الطاقة الشمسية أو مكوناتها من الصين، لافتاً إلى أن وصول المواد إلى العراق أصبح أكثر صعوبة وكلفة.

وبين أن شركات الشحن رفعت أسعار نقل الحاويات بشكل كبير، مضيفاً أن كلفة الحاوية التي كانت بحدود ٢٠ ألف دولار ارتفعت إلى نحو ٩٠ ألف دولار، مع توقعات بارتفاعها إلى نحو ١٢٠ ألفاً، ما يعكس بشكل مباشر على أسعار تلك المنظومات في السوق المحلية.

وفي ما يتعلق بحجم المنظومة التي يحتاجها المنزل، أكد ماجد أن تحديدها لا يعتمد على مساحة المنزل بقدر اعتماده على حجم استهلاكه للكهرباء. وذكر أن هناك منزلاً مساحته ٣٠٠ متر مربع، لكن استهلاكه يكون أقل من منزل مساحته ١٠٠ متر مربع، لذلك يتم تحديد المنظومة وفق حجم الطاقة التي يحتاجها المنزل.

وبين أن منظومة بقدرة ١٢ أمبير نهاراً و١٠ ليلاً مع تجهيز لمدة ٣ ساعات في الليل، قد لا تقل كلفتها عن ٦ ملايين و٥٠٠ ألف دينار، في حال كانت المنظومة من نوعية جيدة ومتكاملة.

مصنع لتحقيق الاكتفاء الذاتي

وكانت وزارة الصناعة والمعادن، أعلنت في وقت سابق، عن إنشاء مصنع متكامل لإنتاج الألواح الشمسية في العراق بطاقة تبلغ ٧٥٠ ميغاواط سنوياً.

وأكدت الوزارة أن الألواح الشمسية المنتجة ستغطي حاجة السوق المحلية مع إمكانية التصدير.

وأكدت أنها أبرمت عقد شراكة مع خلال شركة الزوراء العامة لإنشاء مصنع متكامل لتصنيع الألواح الشمسية بمختلف السعات والكفاءات العالية، بما يخدم المشاريع الحكومية والصناعية والتجارية والمنزلية في مجال الطاقة النظيفة.

وأضاف أن "الطاقة الإنتاجية المقترحة للمصنع تبلغ ٧٥٠ ميغاواط سنوياً، ما سيسهم في تغطية حاجة السوق المحلية، إضافة إلى إمكانية التوسع نحو الأسواق الإقليمية والمجاورة".

وأوضح أن "جميع مشاريع المحطات الشمسية المستقبلية ستستفد باستخدام ألواح شمسية مصنعة في العراق داخل شركة الزوراء العامة، لتكون هذه الألواح النواة الأساسية لبناء المحطات الكبرى لإنتاج الطاقة الكهربائية، فضلاً عن المحطات الصغيرة الصناعية والتجارية والمنزلية".

وأشارت إلى أن "إنشاء هذا المصنع المحلي يمثل خطوة مهمة نحو توطيد صناعة منظومات الطاقة الشمسية، وتحقيق قيمة مضافة تسهم في تقليل تكلفة الإنتاج، مع يعزز قدرة المواطن على اقتناء جزء من هذه الأموال نحو دعم منظومات

دعوات لتمويلها وتنظيم ربطها بالشبكة الوطنية

من المولدات الأهلية إلى الطاقة الشمسية.. العراقيون يبحثون عن بديل للكهرباء وسط ارتفاع الكلف وغياب التنظيم القانوني



يكن الاستفادة منها في تنظيم قطاع الطاقة الشمسية، ومن بينها التجربة الأردنية التي وضعت أطراً لتنظيم استخدام الطاقة المتجددة وربطها بالشبكة الكهربائية. وأكدت أن وضع إطار قانوني واضح سيكون خطوة أساسية لتوسيع الاستثمار في الطاقة الشمسية في العراق، وتنظيم العلاقة بين المواطن والشركات والدولة، بما يضمن نمو منظم ومستدام لهذا القطاع.

الطاقة الشمسية تواجه 4 تحديات

من جانبه، أكد خبير الطاقة المتجددة والأستاذ في قسم الهندسة الميكانيكية بجامعة ذي قار، الدكتور مشتاق إسماعيل الإبراهيمي، أن انتشار الطاقة الشمسية في العراق يواجه أربعة تحديات رئيسية، رغم جدواها الاقتصادية وأهميتها في معالجة أزمة الكهرباء.

وقال الإبراهيمي إن أبرز التحديات تتمثل في ارتفاع الكلفة الأولية للمنظومات، والظروف المناخية القاسية من غبار ومياغات، مؤكدة أن هذه الطاقة دخلت على جوده المعدات المستوردة، إلى جانب محدودية الخبرات الفنية لدى بعض الشركات والعاملين.

وذكر الإبراهيمي أن الغبار قد يخفض إنتاجية الألواح بنسبة تصل إلى ٤٠-٤٥ في المائة عند إهمال تنظيفها، فيما تؤثر درجات الحرارة المرتفعة، وخصف الرقابة على جودة المعدات المستوردة، إلى جانب محدودية الخبرات الفنية لدى بعض الشركات والعاملين.

ودعا إلى توفير قروض ميسرة، وتشديد الرقابة على المعدات المستوردة، وتطوير الكوادر الفنية، واعتماد تصاميم تراعي الظروف المناخية للعراق، بما يسرّع انتشار الطاقة الشمسية ويعزز أمن الطاقة.

وحل العراق في المرتبة الخامسة عربياً ضمن أكبر مستوردي الألواح الشمسية الصينية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، بواردات بلغت نحو ٠,٩٩ غيغاواط.

وأشارت إلى أن العراق من بين دول المنطقة التي تشهد تراجع واردات العراق من الألواح الشمسية بنسبة ٣٢٠ مقارنة بالنصف الأول من عام ٢٠٢٥، عندما بلغت نحو ٠,٩٩ غيغاواط.

وأشارت إلى أن العراق من بين دول المنطقة التي تشهد تراجع واردات العراق من الألواح الشمسية بنسبة ٣٢٠ مقارنة بالنصف الأول من عام ٢٠٢٥، عندما بلغت نحو ٠,٩٩ غيغاواط.

وأشارت إلى أن العراق من بين دول المنطقة التي تشهد تراجع واردات العراق من الألواح الشمسية بنسبة ٣٢٠ مقارنة بالنصف الأول من عام ٢٠٢٥، عندما بلغت نحو ٠,٩٩ غيغاواط.

وأشارت إلى أن العراق من بين دول المنطقة التي تشهد تراجع واردات العراق من الألواح الشمسية بنسبة ٣٢٠ مقارنة بالنصف الأول من عام ٢٠٢٥، عندما بلغت نحو ٠,٩٩ غيغاواط.

المنظومة وإطالة عمرها التشغيلي. وبينت أن هناك توجهات متزايدة لدى المواطن العراقي نحو تركيب منظومات الطاقة الشمسية في المنازل، خصوصاً بهدف التخلص من الاعتماد على المولدات الأهلية وما يترتب عليها من تكاليف ومشكلات. وبينت أن أنها أشارت إلى وجود مشكلة تتمثل في أن غالبية المنظومات التي ينصباها المواطنون في المنازل لا تزال غير مرتبطة بالشبكة الوطنية، موضحة أن الهدف الأساسي من تركيبها حالياً هو الاستغناء عن المولدات الأهلية، وليس دعم الشبكة الوطنية أو تخفيف الأحمال عنها.

مشروع شمس البصرة

وأضافت أن ربط منظومات الطاقة الشمسية المنزلية بالشبكة الوطنية يمكن أن يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق استفادة أكبر من الطاقة المتجددة، إلا أن هذا الأمر ما زال بحاجة إلى تنظيم وتشريعات واضحة. وفي ما يتعلق بالمشاريع الحكومية الكبرى، أشارت التعمية إلى مشروع شمس البصرة في منطقة الرملة محافظة البصرة جنوبي العراق، والذي تبلغ قدرته الإجمالية نحو ألف ميغاواط، وينفذ على أربع مراحل ويتضمن تركيب نحو مليوني لوح شمسي.

وأوضحت أن المشروع وصل حالياً إلى مرحلته الأولى، التي تتضمن إنتاج نحو ٢٥٠ ميغاواط، مؤكدة أن هذه الطاقة دخلت إلى الشبكة الوطنية ما من شأنه أن يسهم في تخفيف العبء عن منظومة الكهرباء

وأكّدت أن المشاريع الشمسية الكبرى شهدت أن تلعب دوراً مهماً في تعزيز إنتاج الطاقة الكهربائية وتقليل الضغط على مصادر التوليد التقليدية، إلى جانب الحد من الانبعاثات الناتجة عن استخدام الوقود الأحفوري.

وشددت على أن من أبرز العقبات التي تواجه نجاح مشاريع الطاقة الشمسية في العراق هو عدم إقرار قانون خاص بتنظيم الطاقة المتجددة، موضحة أن مشروع القانون كان مطروحاً على طاولة مجلس النواب السابق، ثم انتقل إلى الدورة الحالية، من دون أن تكون لديها معلومات مؤكدة بشأن موعد إدراجه على جدول الأعمال.

وبينت أن وجود قانون لتنظيم الطاقة المتجددة بمختلف أنواعها يعد أمراً ضرورياً لتنظيم عملية استيراد المنظومات ومكوناتها، وآليات ربطها بالشبكة الوطنية، فضلاً عن تحديد حقوق المواطنين والدولة والجهات العاملة في هذا القطاع.

ضرورة تنظيمها قانونياً

وأشارت إلى أن إعداد مثل هذا التشريع يتطلب الاستفادة من تجارب الدول الأخرى، موضحة أن هناك تجارب إقليمية وأوروبية أفضل على المدى الطويل. واقترح أن تتبنى الحكومة برنامجاً لتمويل منظومات الطاقة الشمسية للمواطنين، بحيث تحصل الدولة، على سبيل المثال، ٥٠ في المائة من كلفة المنظومة، فيما يدفع صاحب المنزل النصف الآخر، مع إمكانية تقديم الدعم الحكومي وفق آلية تقسيط. ومن دون فوائد.

الطاقة الشمسية كان من الممكن أن يحقق نتائج أفضل على المدى الطويل.

واقترح أن تتبنى الحكومة برنامجاً لتمويل منظومات الطاقة الشمسية للمواطنين، بحيث تحصل الدولة، على سبيل المثال، ٥٠ في المائة من كلفة المنظومة، فيما يدفع صاحب المنزل النصف الآخر، مع إمكانية تقديم الدعم الحكومي وفق آلية تقسيط. ومن دون فوائد.

ويرى أن مثل هذه المبادرة، في حال تطبيقها على نطاق واسع، يمكن أن تشجع المواطنين على التحول إلى الطاقة الشمسية، وتقلل الاعتماد على المولدات الأهلية التي تسهم في تلوث المدن بالانبعاثات والضوضاء، فضلاً عن الحد من التلوث البيئي والخسائر الاقتصادية المرتبطة بدعم الوقود المقدم للمولدات.

طلب متزايد عليها

من جهته، قالت د. أماني إبراهيم التميمي، أكاديمية متخصصة في الطاقة المتجددة، أن الظروف المناخية في العراق ملائمة بشكل كبير للاستفادة من الطاقة الشمسية، مشيرة إلى أن جميع المحافظات تتمتع بمسويات جيدة من الإشعاع الشمسي، ما يجعل البلاد من المناطق المناسبة لاستثمار الطاقة الشمسية.

وأضافت التميمي لـ "طريق الشعب"، أن العراق يمتلك شدة إشعاع شمسي تزهله لمناسبة العديد من الدول المعروفة بوفرة الطاقة الشمسية، لافتة إلى أن البلاد لديها تجربة مبكرة في هذا المجال تعود إلى ثمانينيات القرن الماضي، فضلاً عن وجود مبان استخدمت الطاقة الشمسية منذ ذلك الوقت.

وأوضحت أن كفاءة الألواح الشمسية تتأثر بعدة عوامل في مقدمتها الأتربة والعواصف الترابية التي ازدادت آثارها نتيجة التغير المناخي والجفاف، مشددة على أهمية الصيانة الدورية للألواح وتنظيفها بصورة منتظمة.

وأشارت إلى أن تنظيف الألواح مرة واحدة أسبوعياً على الأقل يساعد على تقليل الأضرار الناجمة عن تراكم الأتربة ومخلفات العواصف الترابية، وبالتالي المحافظة على كفاءة الألواح وإطالة عمر المنظومة.

وأكدت أهمية الاستعانة بشركات ومكاتب متخصصة وذات خبرة في تركيب منظومات الطاقة الشمسية، موضحة أن "عملية التركيب تحتاج إلى معرفة فنية من بينها اختيار الزاوية المناسبة لثبيت الألواح وتجنب وضعها في أماكن مظلمة أو بالقرب من مصادر تؤدي إلى تراكم الدهون والأسواق عليها".

ولفتت إلى أن اختيار الشركة المتخصصة لا يقتصر على عملية نصب الألواح، بل يشمل أيضاً اختيار البطاريات ذات الكفاءة الجيدة، لما لها من دور مهم في كفاءة

منظومات الطاقة الشمسية المنافسة للأواح المستوردة من حيث السعر والكفاءة".

ضعف العزل الحراري في المنازل

وأشار إلى أن ساعات انقطاع الكهرباء الطويلة في العراق، ولا سيما خلال فصل الصيف، تدفع المواطنين بشكل متزايد إلى اللجوء للطاقة الشمسية، ولفت إلى أن جزءاً من ارتفاع الأسعار يرتبط أيضاً بضرورة توفير منظومات الحماية والسلامة الكهربائية، موضحاً أن الكثير من المنازل العراقية تفتقر إلى العزل الحراري الجيد والمنظومات الحامية ما يستدعي إضافة تجهيزات مثل التبريد ومستلزمات الحماية للمنظومة حتى تكون آمنة وتحمي على ضمان الشركة المصنعة أو المجهزة.

وأكد أن ضعف العزل الحراري في المنازل يؤدي إلى ارتفاع استهلاك الكهرباء، إذ ترتفع درجات الحرارة داخل المنزل بسرعة بعد انقطاع التيار الكهربائي، ما يدفع السكان إلى تشغيل أجهزة التبريد بكامل طاقتها عند عودة الكهرباء.

وأكد أن تصاميم كثير من المنازل العراقية من حيث التهوية والعزل الحراري لا يساعد على تقليل استهلاك الطاقة، وهو ما يرفع بدوره حجم المنظومة الشمسية المطلوبة وكلفتها على المواطنين.

وعند ماجد أن منظومات الطاقة الشمسية لا تزال تعاني من الناحيتين البيئية والاقتصادية، مبيناً أن العراق يعتمد حالياً بشكل أساسي على مصدري تجهيز الألواح الشمسية، مؤكداً أن الأخيرة تعد من أبرز مصادر تلوث الهواء في المدن العراقية، وترتيبها يختلف من محافظة إلى أخرى، إذ تأتي في المرتبة الثالثة من حيث مصادر التلوث في مصافها مثل بغداد وكروكو، بعد النشاطات النفطية ووسائل النقل.

وأوضح ماجد حديثه بأن اعتماد المواطنين على منظومات الطاقة الشمسية يمكن أن يسهم في الاستعانة تدريجياً مع المولدات الأهلية، وبالتالي تقليل الانبعاثات الناتجة عن حرق الوقود المستخدم في تشغيلها. وضرب ماجد مثلاً بإقليم كردستان، موضحاً أن مشروع "دواني" أسهم في تقليص الاعتماد على المولدات الأهلية في المناطق المشمولة به، الأمر الذي انعكس، بحسب ما أشار إليه، على تحسين جودة الهواء.

وأكد أن الإمكانات إجراء دراسات وإحصاءات مماثلة لقياس الأثر البيئي المنخفض من التوسع في استخدام منظومات الطاقة الشمسية، ولا سيما في حال تراجع الاعتماد على المولدات الأهلية.

ولفت ماجد إلى أن العراق أنفق، منذ عام ٢٠٢٣ وحتى الآن، مئات المليارات من الدولار على ملف الكهرباء، معتبراً أن توجيه جزء من هذه الأموال نحو دعم منظومات

حديقة في «كعب سارة» تتحول إلى مكب نفايات



متابعة - طريق الشعب

إلى أماكن لجمع النفايات، ما تسبب في تشويه المكان وتحويله إلى مصدر للتلوث والإهمال بدلا من أن يكون مساحة خضراء وترفيهية لخدم السكان. ويطالب الأهالي أمانة بغداد والجهات المعنية بتدقيق عقد استثمار الحديقة ومدى التزام المطاع بال شروط المحددة فيه، فضلا عن رفع النفايات وإزالة التجاوزات وإعادة تأهيل الموقع. ويؤكدون أن المنطقة بحاجة إلى المساحات الخضراء والمتنفسات العامة، لا سيما للأطفال والعائلات، داعين إلى اتخاذ إجراءات فعلية لإعادة الحديقة إلى المولادات الأهلية، في حين تحولت أجزاء أخرى منها إلى مكب نفايات.

يشكو أهالي "حي الرياض" في منطقة كعب سارة ببغداد، من تدهور الحديقة العامة الواقعة ضمن حيهم، والتي كان يفترض أن تكون متنفسا ترفيهية للعائلات والأطفال بعد تأجيرها لغرض استثمارها كحديقة ترفيهية.

ويحسب ما ذكره الأهالي في حديث صحفي، فإن الحديقة لم تستغل للغرض المخصص لها، حيث استغل جزء من مساحتها من قبل أصحاب المولادات الأهلية، في حين تحولت أجزاء أخرى منها إلى مكب نفايات.

مطالبات بتوسعة عدد من شوارع العامرية

متابعة - طريق الشعب

يشر الأهالي إلى وجود مساحة "توك" تقدر بأكثر من ٣٥ مترا يمكن استثمارها في أعمال التوسعة وإنشاء مسار ثانٍ. ويعزو الأهالي حاجتهم إلى هذه المشاريع إلى الزيادة السكانية والتوسع العمراني ووجود مجمعات سكنية ومول تجاري وجامعة في المنطقة، ما أدى إلى زيادة أعداد المركبات وتضاعف الزخم المروري على الشوارع الحالية.

ويرون أن تحويل هذه الطرق إلى شوارع ذات مسارات وتوسعة شوارع "جابر فوكس" و"شارع تادي الخطوط" في ٣٧ و ٣٨، إضافة إلى "شارع العمل الشعبي".

في البصرة

شكاوى من انقطاع غاز السيارات

متابعة - طريق الشعب

منهم يعتمدون على سياراتهم كمصدر أساسي للدخل. وأشار السائقون إلى أن المشكلة تثير استغرابهم منظمومة الغاز في محافظة البصرة، من انقطاع وقود الغاز وعدم انتظام تجهيزه في محطات التعبئة، مشيرين إلى أن استمرار المشكلة أحق أضرارا مباشرة بأعمالهم ومصادر عيشهم. وقالوا في حديث صحفي أنهم توجهوا إلى استخدام منظومة الغاز باعتبارها اقتصادية وأقل كلفة من الوقود التقليدي. حيث اضطروا إلى دفع مبالغ مرتفعة عند شراء سياراتهم أو تحويلها للعمل بالغاز، إلا أن عدم توفر الوقود بصورة منتظمة أوقفهم الفائدة التي كانوا يعولون عليها، وأعاد إليهم أعباء ارتفاع تكاليف التشغيل.

وأوضحوا أن انقطاع الغاز يؤدي إلى توقف بعض السيارات عن العمل أو اضطراب أصحابها إلى العودة لاستخدام أنواع وقود أخرى، ما يرفع كلفة النقل ويؤثر في قدرتهم على تأمين احتياجات عائلاتهم، خصوصا أن كثيرين

في تكريت.. اليتم والفقر يدفعان بطفلة إلى العمل في مغتسل الموتى!

متابعة - طريق الشعب



المدرسة وضعف منظومة الحماية الاجتماعية". وتضيف في حديث صحفي قولها أن "الأطفال الذين يدخلون سوق العمل في سن مبكرة لا يخسرون جزءا من طفولتهم وحسب، إنما قد تتأثر فرصهم في التعليم وبناء مستقبلهم، خصوصا عندما يتحول العمل من حالة مؤقتة إلى مصدر الدخل الأساسي للأسرة"، لافتة إلى أن "الأخطر هو أن يتكيف الطفل مع ظروف قاسية إلى درجة تصبح معها الأعمال والمهن الخطرة أمرا طبيعيا في حياته". وترى الباحثة أن "حالة آلاء تكشف جانبا شديدا للقوة من عبادة الأطفال، لأنها تجمع بين اليتم والفقر والسكن في بيئة عمل مرتبط بالوئ، ما يستدعي تدخلا اجتماعيا ومؤسسيا لا يقتصر على تقديم المساعدة المالية للأسرة، إنما يشمل ضمان حق الطفلة في التعليم والسكن اللائق والحماية من العمل الذي لا يتناسب مع سنها". وتؤكد إلى أن "معالجة عمالة الأطفال لا يمكن أن تقتصر على منعهم من العمل، لأن إخراج الطفل من العمل دون توفير بديل معيشي لأسرته قد يعيده إلى المكان ذاته أو يدفعه إلى أعمال أكثر خفاء وخطورة. لذلك، فإن حماية الطفل تبدأ من معالجة حاجة الأسرة التي دفعته إلى العمل، عبر توسيع برامج الحماية الاجتماعية وربطها بمناخات الأطفال وضمان استمرارهم في التعليم".

الموتى، إنما مكان للسكن والعمل أيضا.. مساحة ضيقة حاصرت طفولتها بين الفقر واليتم والحاجة.

واقع طفولة مؤلم

تشير بيانات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إلى أن نحو نصف أطفال العراق يعانون الفقر متعدد الأبعاد، فيما يرتبط الفقر والحرمان بارتفاع مخاطر التسرب من المدرسة وعمالة الأطفال والاستغلال. وهنا لا تتوقف المسؤولية عند مساعدة أسرة أو تقديم مبلغ مالي مؤقت، بل تضع الجهات المعنية أمام سؤال أكبر: من يحمي هؤلاء الأطفال من أن يتحول الفقر إلى مستقبل قهقري عليهم؟

وحسب مراقبي واشنطن وحقوقيين، فإن وزارة العمل والمهن والزراعة والجهات الاختصاصية، مطالبة بتوسيع الحماية الاجتماعية، ورصد الأطفال الأكثر هشاشة، وضمان بقائهم في المدارس، والتدخل عندما تدفعهم حاجة أسرهم إلى سوق العمل بدلا من مقاعد الدراسة.

ويرى الناشطون والمراقبون أن الأمر يتطلب معالجة أصل المشكلة "الفقر" الذي يقبل براءة الطفولة، مشيرين إلى أن الأولي بالحكومة فعلا هو أن توقف رواتب المجاوزين من الحماية الاجتماعية وتشمل هؤلاء الأطفال، فضلا عن فتح اليوم، أعلنت وزارة العمل عن ضبط ١٤٠ ألف عائلة متجاوزة على شبكة الحماية، وهذا يعود إلى فساد وسوء إدارة واضح وصريح".

ويبقى التحدي الحقيقي في ألا تكفي الجهات المعنية بإبعاد الأطفال عن الأعمال الشاقة أو الخطرة، بل أن توفر لأسرهم ما يمنع عودتهم إليها، وأن تصل الحماية الاجتماعية إلى من يحتاجها فعلا، حتى لا يتحول الفقر من أزمة مؤقتة إلى مصير يرثه الأطفال عن أسرهم.

أهالي السلامة يشتكون من تدهور شارعهم الرئيسي

متابعة - طريق الشعب

في المنطقة، مبينين أنه مهالك منذ سنوات ومليء بالخراب والمخبات، ما تصعب حركة المركبات، خاصة خلال موسم الأمطار.

ويشير عدد من السكان في حديث صحفي، إلى أن الودود بتأهيل الشارع مستمر منذ

السماوة

منطقة المعالي تعاني تراكم النفايات



متابعة - طريق الشعب

يشكو عدد من أهالي منطقة المعالي في مدينة السماوة، من تراجع مستوى خدمات التنظيف في منطقتهم، مشيرين إلى أن كميات كبيرة من النفايات تتركز منذ شهور بالقرب من الجسر، ولا آلية حكومية تأتي لرفعها. وقالوا في حديث صحفي أن استمرار تراكم النفايات تسبب في تشويه المشهد العام للمنطقة، فضلا عن انبعاث الروائح الكريهة وتحويل الموقع إلى بيئة مناسبة لانتشار الحشرات والقوارض، لا سيما مع ارتفاع درجات الحرارة.

وأضافوا القول أن المشكلة ما تعد مرتبطة بتأخر رفع النفايات لبضعة أيام، إنما أصبحت حالة مستمرة، مطالين البلدية والجهات المعنية بإرسال فرق التنظيف ورفع النفايات المتراكمة، إلى جانب وضع آلية منتظمة تمنع تكرار المشكلة.

دائرة تنفيذ الرصافة

رقم الضبارة ٢٠٢٢/٣٣٧٢

التاريخ ٢٠٢٣/٧/١٢

الى المفذ عليه/ حسام محمد ببول

التجف/ المشخام م ٤٢/ ١٤٢٣ د ٢/٨٩ د بالادلة

لقد تحقق لهذه المديرية من اشعار مركز شرطة المشخاب بالعدد ٨٤٩٧ في ٢٠٢٣/٧/١٢ المتضمن ختم مختار المحلة (عادل فاهم القتلاوي) انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار يمكن إجراء التبليغ عليه واستنادا للباد (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك إعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ الرصافة خلال خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية بإجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون.

المفذ العدل

أوصاف المحرر: ورقة التبليغ بالاختيارية بالتنفيذ للاموال المنقولة بالعدد ٨٤٩٧ في ٢٠٢٣/٧/١٢ المتضمن وضع الجزر على الاموال العائدة للمدين (حسام محمد ببول) لدى الجامعة المستنصرية كلية الاداب البالغة ٢٤,٠٠٤,٨٧٠ أربعة وعشرون مليون وأربعة آلاف وثمانمائة وسبعون دينار عن ديئاً الضبارة الكلي (٢٨٤,٠٧١,١٦٨) ثمانية وستون مليون وأربعمائة وسبعة الاف ومائة وثمانية وستون ديناراً.

مديرية الجنسية والمعلومات المدنية

اعلان

قدمت المدعوة (هزار كريم يوسف) دعوى لتبديل اسمها وجعله (هزار) بدلاً من (قارا) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (خمس عشر يوماً) من تاريخ النشر ويعكس سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (٣٣) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

الفريق الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

شكر وتقدير

وانا أفاد حائلة عمليات مستشفى ابن الهيثم التخصصي سجل جميل شكري وتقديري إلى جناب الدكتور الاستشاري حسام التجار الذي قام بأجراء عملية جراحية ناجحة لي وهبارة ممتازة والشكر والتقدير موصول إلى أعضاء فريقه كل من الدكتور عمرو رياض والدكتور عبدالله عبدالرحمن ومن كان يمحيتهم مُتمنياً لهم موفور الصحة وهجومه التوفيق في عملهم خدمة مُرضاهم وابناء مجتمعهم
المرضى نايف جاسم عبدالله
(ابو سعدون)

بعد انتهاء مهلة الـ 60 يوماً خيارات مفتوحة في صراع واشنطن وطهران



المواجهة محصورة بين إيران والولايات المتحدة. فقد امتدت آثارها إلى الخليج والبحر الأحمر وباب المندب وأسواق الطاقة العالمية، فيما تراجعت حركة السفن في الممرات البحرية الاستراتيجية. وهنا تكمن خطورة المرحلة المقبلة: فكما طال أمد الصراع، ارتفعت كلفته على المنطقة والعالم، بينما يبقى المدنيون والاقتصادات الهشة الأكثر

بأقل كلفة ممكنة، في حين أن استمرار العقوبات والحصار والتصعيد العسكري يفاقم اضطراب أسواق الطاقة ويزيد الأعباء على الاقتصاد العالمي.

إيران لا تعلق باب التفاوض

ورغم تشدد الخطاب الإيراني، فإن طهران لا تغلق الباب أمام الدبلوماسية.

في المقابل، يبدو أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تبحث عن مخرج من مأزق الحرب من دون تقديم تنازلات سياسية. فمن أجل تجنب تصعيد الموقف، تسعى واشنطن إلى التفاوض مع إيران على أساس حل سلمي بإقامة دولة

فيدرالية موحدة بمنطقتين ومجموعتين. لقد واصل حزب الشيعية التقدمي (أكيل) إرث الحزب الشيعي القومي، وبنى حزباً جماهيرياً متجذراً يعكس في المجتمع، وقدم إسهاماً حاسماً في صياغة التاريخ الحديث للقرص.

كما اضطلع حزبكم الشقيق بدور بارز في الحركة الشيوعية، وفي صفوف قوى اليسار والقوى التقدمية في الشرق الأوسط، وفي

النضالات المتواصلة ضد المخططات الإمبريالية والرجعية، ودعم كفاح الشعوب من أجل التحرر الوطني والحقوق الديمقراطية والحرية

والثمناء التقدمية في الشرق الأوسط، وفي النضالات المتواصلة ضد المخططات الإمبريالية والرجعية، ودعم كفاح الشعوب من أجل

التحرر الوطني والحقوق الديمقراطية والحرية والتمتع بالتقدم الاجتماعي.

أيها الرفاق الأعزاء، يستذكر الشيوعيون العراقيون باعتزاز العلاقات التي تطورت مع حزب "أكيل"، وتضامنه

الأممي مع نضالهم، على مدى أكثر من عقدين،

الحرب، بقدر ما يعني انتهاء إطار زمني أمريكي للاستثمار بسبب ما تعتبره خرقاً أمريكياً للاتفاق.

هرمز في قلب المواجهة وفي ظل تعثر المسار السياسي، يحتفظ مضيق هرمز بموقعه كأحد أهم أوراق الضغط الإيرانية. فالمر الذي كان يمر عبره قلب الحرب كبير من تجارة النفط والغاز العالمية، يشهد تراجعاً

حاداً في حركة الملاحة، بالتزامن مع تصاعد التوتر والهجمات على ناقلات النفط.

وتشير بيانات شركة "كبلر" إلى أن خمس سفن شحن للسلع الأساسية عبرت المضيق السبت، مقابل عدم تسجيل أي عبور الأحد، في حين كانت

الحركة في بداية الأسبوع السابق عند ٣٦ سفينة. كما باتت حركة الشحن بعيدة بصورة كبيرة عن مستويات

قبل الحرب، حين كان أكثر من ١٣٠ سفينة يعبر المضيق يومياً.

وتحتل طهران واشنطن مسؤولية تدهور الوضع الملاحي، بينما تجري

مفاوضات مع سلطة عمان للبحث عن آلية تضمن أمن الملاحة. وفي الوقت نفسه، تبذل قطر وباكستان جهوداً

للتهنئة، في محاولة لمنع تحول أزمة المضيق إلى أزمة اقتصادية عالمية أوسع. ومن منظور اقتصادي، فإن استمرار

التضييق على واحد من أهم شرايين

النضالهم للزوب من أجل الاستقلال الوطني والنحر من نير الاستعمار، وضد الفاشية

والاحتلال، ومن أجل إعادة توحيد البلاد. على امتداد قرن من تاريخه المجيد، أثبت

حزبكم باستمرار إخلاصه لقضية الطبقة العاملة الفروسة، ودفاعه عن الديمقراطية والحريات

المدنية للشعب، بغض النظر عن الانتماء القومي أو الديني. كما أسهم في بناء حركة شعبية قوية، وعلى الرغم من أوضاع بالغة الصعوبة

وتحديات جسيمة، ظل حزبكم الشقيق يرفع عالياً راية الشيوعية والتضامن الأممي، متمسكاً

بمبادئه والقيم الاشتراكية السامية، ومتصدراً للنضال من أجل السلام، والحياة الحرة الكريمة

للشعب، والتقدم الاجتماعي. وإذ نشاركوا الاختلاف بهذه الذكرى المئوية

المهمة في حياة حزبكم الشقيق، فلننا نستذكر مقاومته البطولية للانقلاب الفاشي عام ١٩٧٤

والغزو التركي للبلاد الذي أعقبه. واليوم، يشكل "أكيل" قوة رائدة في النضال المتواصل من أجل

الحرب، بقدر ما يعني انتهاء إطار زمني أمريكي للاستثمار بسبب ما تعتبره خرقاً أمريكياً للاتفاق.

هرمز في قلب المواجهة وفي ظل تعثر المسار السياسي، يحتفظ مضيق هرمز بموقعه كأحد أهم أوراق

الضغط الإيرانية. فالمر الذي كان يمر عبره قلب الحرب كبير من تجارة النفط والغاز العالمية، يشهد تراجعاً

حاداً في حركة الملاحة، بالتزامن مع تصاعد التوتر والهجمات على ناقلات النفط.

وتشير بيانات شركة "كبلر" إلى أن خمس سفن شحن للسلع الأساسية عبرت المضيق السبت، مقابل عدم

تسجيل أي عبور الأحد، في حين كانت الحركة في بداية الأسبوع السابق عند

٣٦ سفينة. كما باتت حركة الشحن بعيدة بصورة كبيرة عن مستويات

قبل الحرب، حين كان أكثر من ١٣٠ سفينة يعبر المضيق يومياً.

وتحتل طهران واشنطن مسؤولية تدهور الوضع الملاحي، بينما تجري

مفاوضات مع سلطة عمان للبحث عن آلية تضمن أمن الملاحة. وفي الوقت نفسه، تبذل قطر وباكستان جهوداً

للتهنئة، في محاولة لمنع تحول أزمة المضيق إلى أزمة اقتصادية عالمية أوسع. ومن منظور اقتصادي، فإن استمرار

التضييق على واحد من أهم شرايين

النضالهم للزوب من أجل الاستقلال الوطني والنحر من نير الاستعمار، وضد الفاشية

والاحتلال، ومن أجل إعادة توحيد البلاد. على امتداد قرن من تاريخه المجيد، أثبت

حزبكم باستمرار إخلاصه لقضية الطبقة العاملة الفروسة، ودفاعه عن الديمقراطية والحريات

المدنية للشعب، بغض النظر عن الانتماء القومي أو الديني. كما أسهم في بناء حركة شعبية قوية، وعلى الرغم من أوضاع بالغة الصعوبة

وتحديات جسيمة، ظل حزبكم الشقيق يرفع عالياً راية الشيوعية والتضامن الأممي، متمسكاً

بمبادئه والقيم الاشتراكية السامية، ومتصدراً للنضال من أجل السلام، والحياة الحرة الكريمة

للشعب، والتقدم الاجتماعي. وإذ نشاركوا الاختلاف بهذه الذكرى المئوية

المهمة في حياة حزبكم الشقيق، فلننا نستذكر مقاومته البطولية للانقلاب الفاشي عام ١٩٧٤

والغزو التركي للبلاد الذي أعقبه. واليوم، يشكل "أكيل" قوة رائدة في النضال المتواصل من أجل

الحرب، بقدر ما يعني انتهاء إطار زمني أمريكي للاستثمار بسبب ما تعتبره خرقاً أمريكياً للاتفاق.

هرمز في قلب المواجهة وفي ظل تعثر المسار السياسي، يحتفظ مضيق هرمز بموقعه كأحد أهم أوراق

الضغط الإيرانية. فالمر الذي كان يمر عبره قلب الحرب كبير من تجارة النفط والغاز العالمية، يشهد تراجعاً

حاداً في حركة الملاحة، بالتزامن مع تصاعد التوتر والهجمات على ناقلات النفط.

وتشير بيانات شركة "كبلر" إلى أن خمس سفن شحن للسلع الأساسية عبرت المضيق السبت، مقابل عدم

تسجيل أي عبور الأحد، في حين كانت الحركة في بداية الأسبوع السابق عند

٣٦ سفينة. كما باتت حركة الشحن بعيدة بصورة كبيرة عن مستويات

قبل الحرب، حين كان أكثر من ١٣٠ سفينة يعبر المضيق يومياً.

وتحتل طهران واشنطن مسؤولية تدهور الوضع الملاحي، بينما تجري

مفاوضات مع سلطة عمان للبحث عن آلية تضمن أمن الملاحة. وفي الوقت نفسه، تبذل قطر وباكستان جهوداً

للتهنئة، في محاولة لمنع تحول أزمة المضيق إلى أزمة اقتصادية عالمية أوسع. ومن منظور اقتصادي، فإن استمرار

التضييق على واحد من أهم شرايين

النضالهم للزوب من أجل الاستقلال الوطني والنحر من نير الاستعمار، وضد الفاشية

والاحتلال، ومن أجل إعادة توحيد البلاد. على امتداد قرن من تاريخه المجيد، أثبت

حزبكم باستمرار إخلاصه لقضية الطبقة العاملة الفروسة، ودفاعه عن الديمقراطية والحريات

المدنية للشعب، بغض النظر عن الانتماء القومي أو الديني. كما أسهم في بناء حركة شعبية قوية، وعلى الرغم من أوضاع بالغة الصعوبة

وتحديات جسيمة، ظل حزبكم الشقيق يرفع عالياً راية الشيوعية والتضامن الأممي، متمسكاً

بمبادئه والقيم الاشتراكية السامية، ومتصدراً للنضال من أجل السلام، والحياة الحرة الكريمة

للشعب، والتقدم الاجتماعي. وإذ نشاركوا الاختلاف بهذه الذكرى المئوية

المهمة في حياة حزبكم الشقيق، فلننا نستذكر مقاومته البطولية للانقلاب الفاشي عام ١٩٧٤

والغزو التركي للبلاد الذي أعقبه. واليوم، يشكل "أكيل" قوة رائدة في النضال المتواصل من أجل

الاحتلال يقتحم قباطية ويهدم منزلاً ويعتقل 18 فلسطينياً بالصفة

الصفة الغربية. وكالات

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، عملياته العسكرية في الضفة الغربية، إذ اقتحم بلدة قباطية جنوب جنين، وهدم منزلاً في قرية قلنديا شمال القدس المحتلة، فيما اعتقل ١٨ فلسطينياً في عدة محافظات. وأفاد شهود عيان بأن قوة إسرائيلية اقتحمت قباطية وهدمت عدداً من المنازل واعتقلت فلسطينيين، وسط انتشار للمركبات العسكرية في أحياء البلدة وأزقتها. وفي جنوب نابلس، واصل جيش الاحتلال إغلاق منطقة رأس العين في بلدة قصرة ومحاصرة ثلاثة منازل، مانعاً سكانها من الدخول أو الخروج، كما أخطر صاحب منشأة لتصنيع الزجاج في المنطقة بإغلاقها ومغادرة المكان. وكانت قوات الاحتلال قد نشرت تعزيزات في المنطقة بعد أن حاصر مستوطنون المنازل الثلاثة قبل أكثر من أسبوع.

وشمال القدس، اقتحمت قوات الاحتلال قرية قلنديا وهدمت منزلاً مكوناً من طابقين، تبلغ مساحته كل منهما ٣٥٠ متر مربعاً، بحجة عدم الحصول على ترخيص. وكان المنزل يؤولي عائلتين تضم ١٥ شخصاً، معظمهم أطفال. وتزامنت هذه التطورات مع تصاعد الخطاب التحريضي في إسرائيل، إذ نقلت «فايننشال تايمز» عن وزير الأمن القومي إيتان بن غفير دعوته إلى قتل عشرات الفلسطينيين في غزة ليلاً وإعادة إقامة المستوطنات الإسرائيلية في القطاع، فضلاً عن تكراره دعوات تهجير الفلسطينيين.

رغم اعتراض ترامب

سيول وواشنطن تبدآن مناورات عسكرية

سيول. وكالات

بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، اليوم الاثنين، مناوراتهما العسكرية السنوية «أولتشي فريدوم شيلد»، رغم معارضة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتقليص التدريبات المشتركة بشكل كبير، في ظل استمرار التوتر مع كوريا الشمالية. وأكدت هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية انطلاق المناورات التي تستمر حتى ٣٧ آب/أغسطس، بمشاركة نحو ١٨ ألف جندي كوري جنوبي، إلى جانب قوات أمريكية وعناصر من دول مشاركة في قيادة الأمم المتحدة. وكان ترامب قد دعا إلى خفض المناورات، مشيراً إلى كلفتها، ومعبراً عن استيائه من مشاركة واشنطن فيها، معتبراً أنها تسر «إشارة عدائية» إلى كوريا الشمالية، التي أكد أن علاقته برئيسها كيم جونج أون «جيدة جداً».

في المقابل، أكدت الرئاسة الكورية الجنوبية استمرار التنسيق الدفاعي مع واشنطن، مشيرة إلى أن التدريبات تركز على تعزيز الجاهزية العسكرية ومواجهة التهديدات المحتملة. وتشتمل مناورات هذا العام سيناريوهات التعامل مع الطائرات المسيّرة والتشويش على نظام تحديد المواقع والهجمات السيبرانية والحرب الإلكترونية. وتنتظر بيونغ يانغ إلى المناورات باعتبارها تدريباً على غزو أراضيها، وحذرت من أنها سترد بتعزيز قدراتها على الردع النووي، متممة واشنطن وسيول بتصعيد التهديدات العسكرية في شبه الجزيرة الكورية.

اشتباكات في بيدوا الصومالية بين القوات الاتحادية ومسلحين

بيدوا. وكالات

اندعت اشتباكات عنيفة، أمس الاثنين، في مدينة بيدوا عاصمة ولاية جنوب غرب الصومال. بين القوات الاتحادية ومسلحين مواليين لرئيس الولاية السابق عبد العزيز محمد «الفنغرين»، وسط ألباء عن استخدام سيارات مفخخة وأسلحة ثقيلة. وقالت وزارة الدفاع الصومالية إن مواقع القوات المسلحة في بيدوا تعرضت لهجوم شارك فيه مقاتلون من حركة الشباب ومسلحون مواليون للفنغرين، مؤكدة أن القوات الاتحادية تمكنت من التصدي للهجوم. في المقابل، نقلت «بوئتلاند بوست» عن مصدر باسم إدارة الفنغرين قوله إن قواتهم سيطرت على المدينة، بينما أفاد سكان وضابط في الجيش لرويتز بوقوع معارك داخل بيدوا ومقتل مدنيين اثنين على الأقل وإصابة آخرين جراء الرصاص الطائر. وأشارت تقارير لاحقة إلى انسحاب القوات الموالية للفنغرين بعد معارك استمرت ساعات، من دون تأكيد حجم الخسائر. وتكرر عودته القتال صباحاً من تقافم الأزمة الإنسانية في بيدوا، التي تؤدي مئات الآلاف من النازحين، وسط انتشار معدلات مرتفعة من سوء التغذية.

الشيوعي العراقي يهنئ الشيوعيين القبارصة بالذكرى الـ 100 لتأسيس حزبهم

بغداد. طريق الشعب

احتفل حزب الشيعية التقدمي القبرصي (أكيل) أول من أصر الأحد، ١٥ آب، بالذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي القبرصي.

بهذه المناسبة وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي رسالة تهنئة إلى قيادة الحزب

الشيوعي. وأشار إلى أن تأسيس "أكيل" عام ١٩٢٦ كان

امتداداً طبيعياً لمسيرة الحزب الشيوعي القبرصي. فقد واصل الإرث السياسي

والفكري والتنظيمي للحزب الذي تأسس عام ١٩٢٦، ومضى به قدماً إلى

مرحلة تاريخية جديدة، موحساً نفوذاً ومحولاً



الشيوعي العراقي يهنئ الشيوعيين القبارصة بالذكرى الـ 100 لتأسيس حزبهم

ضد الدكتاتورية الفاشية، بعد تصاعد الحملة الدمية ضد الشيوعيين والديمقراطيين في العراق عام ١٩٧٩.

كما تعززت روابط الصداقة والتضامن بين حزبينا خلال السنوات التي أعقبت الحرب

والاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣. واستمر دعم حزب "أكيل" للنضال الصعب الذي

خاضه حزبنا الشيوعي والقوى الديمقراطية، في ظل ظروف معقدة، ضد الاحتلال والطائفية

والسياسية والفساد والإرهاب، ومن أجل الحرية والسيادة الوطنية، وبناء دولة مدنية ديمقراطية

قائمة على العدالة الاجتماعية. بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الحزب

الشيوعي القبرصي "أكيل"، نحيي بحرارة اللجنة المركزية لحزبكم الشقيق وجميع أعضائه

وأعضاءه، ونطلع إلى تعزيز العلاقات والروابط الأممية بين حزبينا، في النضال المشترك من أجل الحرية والسلام والديمقراطية والتقدم

الاجتماعي والاشتراكية.

ضد الدكتاتورية الفاشية، بعد تصاعد الحملة الدمية ضد الشيوعيين والديمقراطيين في العراق عام ١٩٧٩.

كما تعززت روابط الصداقة والتضامن بين حزبينا خلال السنوات التي أعقبت الحرب

والاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣. واستمر دعم حزب "أكيل" للنضال الصعب الذي

خاضه حزبنا الشيوعي والقوى الديمقراطية، في ظل ظروف معقدة، ضد الاحتلال والطائفية

والسياسية والفساد والإرهاب، ومن أجل الحرية والسيادة الوطنية، وبناء دولة مدنية ديمقراطية

قائمة على العدالة الاجتماعية. بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الحزب

الشيوعي القبرصي "أكيل"، نحيي بحرارة اللجنة المركزية لحزبكم الشقيق وجميع أعضائه

وأعضاءه، ونطلع إلى تعزيز العلاقات والروابط الأممية بين حزبينا، في النضال المشترك من أجل الحرية والسلام والديمقراطية والتقدم

الاجتماعي والاشتراكية.

ضد الدكتاتورية الفاشية، بعد تصاعد الحملة الدمية ضد الشيوعيين والديمقراطيين في العراق عام ١٩٧٩.

كما تعززت روابط الصداقة والتضامن بين حزبينا خلال السنوات التي أعقبت الحرب

والاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣. واستمر دعم حزب "أكيل" للنضال الصعب الذي

خاضه حزبنا الشيوعي والقوى الديمقراطية، في ظل ظروف معقدة، ضد الاحتلال والطائفية

والسياسية والفساد والإرهاب، ومن أجل الحرية والسيادة الوطنية، وبناء دولة مدنية ديمقراطية

قائمة على العدالة الاجتماعية. بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الحزب

الشيوعي القبرصي "أكيل"، نحيي بحرارة اللجنة المركزية لحزبكم الشقيق وجميع أعضائه

وأعضاءه، ونطلع إلى تعزيز العلاقات والروابط الأممية بين حزبينا، في النضال المشترك من أجل الحرية والسلام والديمقراطية والتقدم

الاجتماعي والاشتراكية.

ضد الدكتاتورية الفاشية، بعد تصاعد الحملة الدمية ضد الشيوعيين والديمقراطيين في العراق عام ١٩٧٩.

كما تعززت روابط الصداقة والتضامن بين حزبينا خلال السنوات التي أعقبت الحرب

والاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣. واستمر دعم حزب "أكيل" للنضال الصعب الذي

خاضه حزبنا الشيوعي والقوى الديمقراطية، في ظل ظروف معقدة، ضد الاحتلال والطائفية

والسياسية والفساد والإرهاب، ومن أجل الحرية والسيادة الوطنية، وبناء دولة مدنية ديمقراطية

قائمة على العدالة الاجتماعية. بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الحزب

الشيوعي القبرصي "أكيل"، نحيي بحرارة اللجنة المركزية لحزبكم الشقيق وجميع أعضائه

وأعضاءه، ونطلع إلى تعزيز العلاقات والروابط الأممية بين حزبينا، في النضال المشترك من أجل الحرية والسلام والديمقراطية والتقدم

الاجتماعي والاشتراكية.

ضد الدكتاتورية الفاشية، بعد تصاعد الحملة الدمية ضد الشيوعيين والديمقراطيين في العراق عام ١٩٧٩.

كما تعززت روابط الصداقة والتضامن بين حزبينا خلال السنوات التي أعقبت الحرب

والاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣. واستمر دعم حزب "أكيل" للنضال الصعب الذي

خاضه حزبنا الشيوعي والقوى الديمقراطية، في ظل ظروف معقدة، ضد الاحتلال والطائفية

والسياسية والفساد والإرهاب، ومن أجل الحرية والسيادة الوطنية، وبناء دولة مدنية ديمقراطية

قائمة على العدالة الاجتماعية. بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الحزب

الشيوعي القبرصي "أكيل"، نحيي بحرارة اللجنة المركزية لحزبكم الشقيق وجميع أعضائه

وأعضاءه، ونطلع إلى تعزيز العلاقات والروابط الأممية بين حزبينا، في النضال المشترك من أجل الحرية والسلام والديمقراطية والتقدم

الاجتماعي والاشتراكية.

إن التحدي الأهم في عصرنا هو تمكين

جثير: كربلاء سيكون رقماً صعباً في الدوري

متابعة: طريق الشعب

أكد مدرب نادي كربلاء، قحطان جثير، أن فريقه قدم مباراة جيدة أمام الشرطة، مشيراً إلى أن كربلاء سيكون «رقماً صعباً» في منافسات دوري نجوم العراق لكرة القدم للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧. وقال جثير، إن «فريقنا يتدرب منذ ١٢ يوماً فقط، فيما خاض اللاعبون المحترفون اليوم وحدهم التدريبية الثانية، وقد حضروا إلى المباراة بعد إبلاغهم بتسديد مستحقاتهم المالية». وأضاف أن «الفريق قدم مباراة جيدة، وحتى الهدف الذي دخل مرمانا جاء من ركلة جزاء، وهكنا من تغيير أسلوب اللعب في الشوط الثاني، خصوصاً بعد حالة الطرد، كما وقفنا في التغيرات التي أجريناها». وأشار جثير إلى أن «كرة الدوري كانت صعبة على فريقنا، إذ سنواجه في بداية الجولات عدداً من الفرق الجاهزة»، مؤكداً أن «كربلاء سيكون رقماً صعباً في الدوري». وكانت مواجهة الشرطة وكربلاء قد انتهت بالتعادل الإيجابي (١-١)، في المباراة التي أقيمت على ملعب الشرطة، ضمن منافسات الجولة الأولى من دوري نجوم العراق للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧.



الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

الوطن أولاً

منعم جابر

في أي عمل في الحياة، يتطلب منا أن نعمل للوطن ومن أجله، لا العمل للكسري والمواقع التي نعيشها ولا من أجلها، فقد يقول قائل: هذه الفكرة مثالية، ولا نجد للحقيقة مجالاً فيها. الإنسان الذي يسعى ويفكر بذاته ولذاته، وأن يكون تفكيره محصوراً بنفسه ومصالحه، أما الإنسان الأمين والصادق في قيمه ومبادئه، فإنه يسعى إلى أن يحقق في عمله وإنتاجه ما يخدم وطنه ومصالحه. وقد تعلمنا في حياتنا السياسية أن يكون هدفنا في الحياة خدمة المجتمع والشعب الذي عشنا معه ومن أجله في كل المجالات الحياتية، وتربينا في حنا وترحاننا للوطن ومن أجله. وإن اختيارنا هذا الطريق الصعب والمكلف في كل المجالات الحياتية، ومنها الرياضة، فقد أخلصنا للرياضة ومن أجلها، حيث مارسنا الألعاب الرياضية بصدق وإخلاص، وقدمنا أنفسنا مضحيين للوطن ومن أجله، لا من أجل المواقع والمناصب والقوائد والمصالح الشخصية.

ولنا في الوطن نماذج من الرياضيين المبدعين قدّموا أنفسهم من أجل خدمة الوطن عن طريق أقدامهم وإجالاتهم الرياضية العالية، ولنا بالشهيد الخالد، لاعب نادي الشرطة والممثل العراقي الوطني لكرة القدم، يشار رشيد، الذي قدم مثلاً بالفضيلة والهدوء للوطن ومن أجله، والرياضي الأولمبي العالم، نجم أولمبياد روما، الحاصل على الميدالية الذهبية الوحيدة في تاريخ العراق في أولمبياد روما ١٩٦٠، ابن الصرة الولي عبد الواحد عزيز، ولاعب الشرطة وفريق الحضارة الأهلي جمال عبد القادر (الأحمر)، والمئات من الرياضيين الذين ناضلوا في صفوف الحزب الشيوعي العراقي منذ تأسيسه عام ١٩٣٤ ولغاية اليوم، والذين قدّموا حياتهم في سبيل رفع راية الحزب في الساحات السياسية والرياضية، والذين وجدوا في الطاع الرياضي مرتعاً نشيطاً لأبناء الرياضة وأهلها. إن القطاع الرياضي مدعو لأن يقدم النماذج الخيرة من أبناء الرياضة الذين يضحون من أجل رفع شأن الرياضي، ويضربون أمثالا حية للإخلاص والتضحية من أجل إعادة البسمة للرياضيين وتحقيق المزيد من الانتصارات والتألق في الساحات الرياضية، وأن يكون العمل الرياضي مثلاً ونموذجاً للعمل الوطني المخلص، وأن يكونوا له ومن أجله نماذج حية ومخلصة، وأن يكون دافعهم الأساسي هو خدمة الوطن، وليس من أجل المصالح الخاصة وتحقيق المكاسب الضيقة والفوائد.

ولعل البعض من أبناء وبنات الرياضة يندفعون من أجل المكاسب والفوائد الضيقة، لذا نقول لهؤلاء: عليكم أن تكونوا واعين ومخلصين للرياضة وللوطن، لأن أهل الرياضة مندفعون من أجل رياضتهم وألعابهم، لا من أجل مناصبهم ومواقعهم، فعلى العاملين في المجال الرياضي أن يتطهروا من أطماعهم ومصالحهم الشخصية، وأن يقبلوا للرياضة وأبنائها وبناتها الصورة الجميلة لأبناء الرياضة والمخلصين من أجلها، ويعيدوا إلى الذاكرة تلك الأسماء الخالدة التي ضحت من أجل بناء رياضي عراقي شامخ. المجد والخلود لشهداء الرياضة وأصدقائهم من الحزب الشيوعي العراقي، ومن كل شهداء الكبر. لكن السبتي يمتلك مقومات تساعده على تجنب السيناريو نفسه، أبرزها الاستقرار المالي والإداري والبنية التحتية القوية، فضلاً عن منظومة أكاديمية واستراتيجية جرى تطويرها على مدى سنوات. ومع ذلك، فإن خسارة أرسنال تمثل إنذاراً مبكراً، بل حكماً نهائياً على مستقبل الفريق. وسيكون الاختبار الحقيقي في قدرة مانشستر سيتي على بناء هوية جديدة، والخطا على المنافسة على الألقاب، وتعويض الكارثة التي صنعت عصمه الذهبي. فالمرحلة المقبلة لن تحدّد فقط قدرة النادي على الفوز ببطولة جديدة، بل ستحدّد ما إذا كان قادراً على تحويل نهاية حقبة غوارديولا إلى بداية مشروع جديد، أم أنه سيدخل مرحلة طويلة من إهداء البناء والبحث عن هوية.

أرنولد يبدأ مهمة ما بعد المونديال

متابعة: طريق الشعب

عاد مدرب المنتخب العراقي، الأسترالي غراهام أرنولد، يوم الاثنين، إلى العاصمة بغداد، مهدياً لاستكمال إجراءات تجديد عقده مع الاتحاد العراقي لكرة القدم، ومباشرة مهامه مع «أسود الفرافين» خلال المرحلة المقبلة، التي تتضمن الاستعداد لعدد من الاستحقاقات الإقليمية والقارية. ومن المنتظر أن يبدأ أرنولد متابعة مباريات دوري نجوم العراق، بهدف الوقوف على مستويات اللاعبين واختيار العناصر الأكثر جاهزية، مهدياً لتشكيل القائمة التي تستعمل المنتخب في بطولة كأس الخليج العربي «خليجي ٢٧»، المقرر إقامتها في السعودية خلال الفترة من ٢٣ أيلول إلى ٦ تشرين الأول المقبلين، حيث يواجه المنتخب العراقي نظيره السعودي في ختام دور المجموعات يوم ٢٩ أيلول.

وسيعمل المدرب الأسترالي أيضاً الخطوط العريضة لتحضيرات المنتخب لنهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧، التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من ٧ كانون الثاني حتى ٥ شباط ٢٠٢٧، في وقت يسعى فيه الاتحاد العراقي إلى الحفاظ على الاستقرار الفني والاستفادة من خبرة أرنولد خلال المرحلة المقبلة. وبحسب الاتفاق النهائي، يمتد عقد أرنولد الجديد من الأول من آب/أغسطس ٢٠٢٦ حتى ٣٠ شباط/فبراير ٢٠٢٧، مع إمكانية تمديد بعد نهاية كأس آسيا، على أن يبدأ العقد، في حال التجديد، من الأول من آذار/مارس ٢٠٢٧ ويستمر حتى نهاية مشاركة



كأس العالم ٢٠٢٦. وأما المنتظر أن يكون جدول أعمال أرنولد في بغداد حافلاً باللقاءات، إذ سيلتقي في البداية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم يوسف محمود، لمناقشة وضع المنتخب في البطولة الخليجية، إلى جانب بحث التحضيرات الخاصة بكأس آسيا، وإمكانية إقامة بطولة رابعة ودية في مدينة البصرة، بهدف تجهيز المنتخب للاستحقاقات المقبلة. وتشكل منتخب أكثر استقراراً وقدرة على التفوق في البطولة الخليجية والقارية المقبلة.

وأما المنتظر أن يكون جدول أعمال أرنولد في بغداد حافلاً باللقاءات، إذ سيلتقي في البداية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم يوسف محمود، لمناقشة وضع المنتخب في البطولة الخليجية، إلى جانب بحث التحضيرات الخاصة بكأس آسيا، وإمكانية إقامة بطولة رابعة ودية في مدينة البصرة، بهدف تجهيز المنتخب للاستحقاقات المقبلة. وتشكل منتخب أكثر استقراراً وقدرة على التفوق في البطولة الخليجية والقارية المقبلة.

العراق في تصفيات أو نهائيات كأس العالم ٢٠٣٠. وبأني استمرار أرنولد على رأس الجهاز الفني للمنتخب العراقي بعد نجاحه في قيادة «أسود الفرافين» إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، بعد غياب استمر ٤٠ عاماً، رغم أن المشاركة في المونديال انتهت بخروج المنتخب من دور المجموعات إثر تعرضه لثلاث هزائم متتالية أمام فرنسا والنرويج والسنتال. وسيدعم أرنولد إلى الاتحاد العراقي لكرة القدم خطته التحضيرية الخاصة ببطولة «خليجي ٢٧»، إذ يسعى الجهاز الفني إلى إعداد

خمس ملاكمن يمثلون العراق في بطولة كازاخستان الدولية

متابعة: طريق الشعب

شارك المنتخب العراقي للملاكمة في بطولة الماتي الدولية، التي تستضيفها مدينة الماتي الكازاخستانية اعتباراً من ٢٠ آب/أغسطس الحالي، بمشاركة ملاكمن من دول آسيوية وأوروبية، وذلك في إطار استعداداته لدورة الألعاب الآسيوية المقبلة. وقال رئيس اتحاد الملاكمة، علي تكليف، لوكالة شفق نيوز، إن العراق سيشترك في البطولة بخمسة

ملاكمن، هم: المهيمن علي تكليف وعباس قاسم بوزن ٥٥ كغم، ومحمد أنور ومحمد ستار بوزن ٦٠ كغم، وعلي قاسم بوزن ٦٥ كغم. وأضاف أن البطولة تمثل محطة مهمة ضمن برنامج إعداد المنتخب للاستحقاقات الدولية المقبلة، مبيّناً أن مدرب المنتخب دارخان الكازاخستاني أبدى إعجابه باستجابة الملاكمن وتطور مستواهم خلال التدريب.

ويعد رحيله، يواجه الجهاز الفني الجديد مهمة شاقة تتمثل في الحفاظ على مستوى فريق اعتاد الفوز مع بناء هوية جديدة بعيداً عن إرث المدرب الإسباني.

مانشستر سيتي أمام اختبار ما بعد غوارديولا

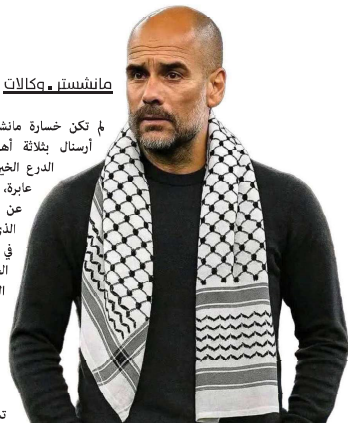
مانشستر • وكالات

وتسلم هوغو فيانا المسؤولية، إلى جانب نهاية حقبة غوارديولا، وسط غموض يحيط بمستقبل الإسباني رودري، أحد أبرز عناصر الفريق خلال السنوات الماضية.

نهاية حقبة

كان بيغريستين أحد أبرز العقول التي أسهمت في بناء مانشستر سيتي الحديث، من خلال استراتيجية تعاقدات ساعدت النادي على تكوين فريق قادر على المنافسة المستمرة. ومع انتقال المسؤولية إلى فيانا، تبدأ مرحلة جديدة ستختبر قدرة الإدارة على الحفاظ على النهج الذي وضع أسس النجاح السابق. أما غوارديولا، فلم يكن مجرد مدرب، بل كان صاحب تأثير كبير في هوية الفريق وأسلوب لعبه وشخصيته، وقاده إلى القاب عديدة، أبرزها دوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي الممتاز.

لم تكن خسارة مانشستر سيتي أمام أرسنال بثلاثة أهداف نظيفة في الدرع الخيرية مجرد نتيجة عابرة، بل كشفت مبركاً عن حجم التحدي الذي يواجهه الفريق في مرحلة ما بعد الحقبة الذهبية التي قادها بيب غوارديولا. ويعيش النادي مرحلة انتقالية مع رحيل المدير الرياضي السابق تشيكي بيغريستين،



فضاء شعبي

الصدق الفني في نص النوب (الماله أول ماله تالي)

عنوان السلمان

الشعر، الفضاء الذي تأكد فيه إرادة الإنسان من أجل التعبير الأسمى لعالم مفروض، وخلق عالم حامي يحقق إنسانية الإنسان، إنه وسيلة تعبيرية ذات وظيفة جمالية ودلالة اجتماعية. وحدها عالمه البنائي المستغفر لاختراق بوابة العالم، بل كانت الرتبة، واللون، والظلم، شركاء فاعلين، متفاعلين في تشكيل رؤيته للعالم، يعقب فني مكتنز المعاني، كونه يعي بأن الجدل فعل مقاومة هادئة.

الشاعر مظفر النوب، في نصه (الماله أول ماله تالي)، يحاول أن يجسد كل ما يراه ويحسه بمنتهى الصدق الفني، مع استيعاب لتفاصيل الصورة وجزئياتها الدقيقة، لغرض إثارة المستشكل (المتلقي) عبر تماسه بها، حيث التناغم بين الفكرة والإحساس، الذي شكل أهم الخصائص الإسلوبية للشاعر، مع تصاعده الألفاظ الموحية ذات الدلالات النفسية والشعورية التي تستمد نبضها ويبدو شدة رازقي يعي أن الشعر لا يُراد به مجرد نقل الواقع، بل غايته التأثير ونقل التجربة.

بالغبط دكتب بابه بليله من ذيج البالي طلع لابس نوب ملعل على جلده ويبدو شدة رازقي وقندبل نهده زغير او محلا بلالي مدلي إيداه

الظاني من ضحكاته خرده شكك وجعني من الزغر للشيب كلبني إماله أول ماله تالي

فالمُنتج (الشاعر) يقوّم عميقاً بين ثانيا عوالم الوجود، فيكشف عن رؤية تخرق المألوف ضمن أفق أكثر رحابة واتساعاً لدراما الوجود المتواصل، إذ يعكس تجليات الذات المنتجة للكشف عن صيرورتها عبر الألفاظ بسيطة واضحة، بعيدة عن الضبابية، فيسجل اللحظة الحديثة بواقعية تعانق اللهجة العامية التي توح بها في يعتمل في النفس، فيخلق مستويات تتناغم مع مستوى الشخصية الفكرية والاجتماعية، بتوظيف عدساته البصرية من أجل توثيق المشهد التراجمي بدينامية برينة، بتتبع خطوات الشخصية ووصف حركاتها وأفعالها وحواراتها التي لا تنبت عن هواجسها وهي تتفاعل مع الحدث، واللغة اليومية الوثيقة الصلة بالواقع.

كون الشاعر يلجأ إلى سرد أحداث مغرقة بالغرابة في ثانيا أحداث مغرقة في واقعيته، فقيده وكنها جزء من واقع الشخصية، أسلوباً وبنياً، في بعض المشاهد المستغرقة ذهنية المستهلك (المتلقي)، مع توتر درامي منبثق من الفعل الحركي للشخصية، بالإضافة إلى توظيفه المثل الشعبي وتحويله إلى مكون عضوي من مكونات النص الشعري، كي يسهم في اتساع فضاءاته نتيجة تعدد زوايا الرؤيا الشعرية: (الماله أول ماله تالي).

كثله وأنه اعذر غلظتني بالك الله يسرتك شبابك ضحك... سد الباب شحبيلك ... صدك سواي خرده

بليله من ذيج البالي فالمُنتج (الشاعر) يستند في نصّه على كلامية تلقائية وآليات تواصل ذهنية (التأمل/الحب/الحلم...) فينبني نصّاً تغرماً قوامه الفكر الجودي، إذ الحوار بين الذات الواعية والذات المتخفية وراء قناعها اللفظي، فينسج نصّاً شعرياً من التداخات الكاشفة عن علاقة الشاعر بالمكان، فتشكل بعداً وجودياً يشغل حيزه، فيضج الذات في ذروة المخيل المتمدّد الأبعاد والمفتوح على آفاق غير محدودة، فيعلن عن قدرته الاستثنائية التي تسهم في تحويل الكلمات إلى مشاهد حسية نابضة بالحياة، ناقلاً عوالمه من التقريرية والمباشرة إلى فضاءات رمزية عميقة الدلالة، وبذلك قدم المُنتج (الشاعر) نصّاً يعكس ما فيه من حكمة ووجع، فضلاً عن تماهيه والمحيط البيئي من جهة، والشخصية وسرد الأحداث من جهة أخرى.

فائدة

المنتج (الشاعر) يوظف أسلوب التكرار الدائري (الماله أول ماله تالي) كتنقيّة فنية شكّلت لازمة النص، فأضفت على جسدته موسقة مضافة.

ريسان الخزعلي

1

" هنا بكى يوسف "، كتاب الشاعر يوسف المحمداوي، ضم مجموعة قصائد شعر شعبي، وبعض قصائد قصص، إضافة إلى دراسات بعنوان (تأملات في الوجد الجميل) للأستاذ شهاب أحمد الفضلي. شكّلت هذه الدراسات أكثر من نصف الكتاب، ولم تكن تحدث عن شعرية المحمداوي بصورة عامة، بل انفردت بكتابة دراسة مستقلة لكل قصيدة من قصائده، في الغالب. ويمكن القول إنّ " هكذا غطاً من الدراسات نادر الحصول في الكتابة عن الشعر، والشعر الشعبي بصورة خاصة. إنّ الدراسات استخلصت، بعد تمعن وإحاطة شاملة في تجربة الشاعر الحيائية/ الشعرية،



حيث الأُم أو الوجد هو المشترك الأعلى في هذه التجربة، وبذلك كان عنوانها الرئيس قد كرس الوضوح ولو بحذر: تأملات في الوجد الجميل. ويحاذي لو تم تجاوز مفردة (تأملات) بعد أن سبقها التوضيح (دراسات)، ليكون العنوان: دراسات في الوجد الجميل، إذ

ليل

عبد الكريم القطاب

ليل،
ويا حلة الليل من جان الكمر شفاف.
هسه الليل آبد مو ليل،
واللي أعصى وسما سراب،
واللي يطيح ماينشاف
نجوم نشوف بيها وجوهنا وتنام،
صار سنين ما تنشاف
مخالب ريح سوده تمرعلى البيبان،
تلكل كل حلو وشفاف
ريح بلا عكل سولتها بالبيبان،
والوادم ورك مقصاف.
جروح أعزاز مشروده على الصفنات،

اشكرت بيها ونين بيات!
اشكرت بيها نيزيز بيات!
وما غير الدعم لثاف.
مامش خيط من منديل
ديره أنفاسها دخان،
مامش عين تشعل بالجرح شمعاه.
جا مته الجرح ينشاف
كل شي مدخن مدخن لحد الله
وما ظنن دروب أنظاف
جم كذلة حرير بلا مشط غيشه؟
جم عصفور ينظر جدحة الغيشه؟
جم دكة جرس مخونه بالوحشه؟

اشتبهيتك

كامل العامري

إشتبهيتك
إسبعطش توتي إلهه ماي الثوب شكنت
وأشتهيتك
مثل عنكوك العنب سجين كطعني وأحبك
عشب ليل وكظرة عيوني إلهه مايك
وكليبي سعفه
صلت بوجهك ركعتين الصبح
مطر غيمة ريش جدمك
والملحي بكاعك فخاني
يا حلاة ال مشتا ال يلهث على نهودك
غزال
من تكف حد البنض
مبخت أصمحن لك يا حل مبعد تعال
جيستني وردني بصايحك سقينة

وتر مكطوع

سامي عبد المنعم

ما ظل ابعمري وتر
منكطعه اوتاري
چا بيش اغني بعد
بيش اكتب اشعاري
طفوا ايلكي الضوه
وامسيت حشة حزن
لا روي تشسه المزه
ولا انت كذا يحن
كسروا جناحي ..
وصرت طير وبلايه جناح
امنين اجيب الضوه ..

من ينطفي المصباح
خليتني ابوحشتي
وانت ابطر افراح
بجروحك انت ارتاح
جرعتي كاس الصبر
لا روي تشسه المزه
بس لا اتخيب الاامل
واذبل القنادر
واحسب احساب اليجي
مالك شغل بالراح

وهجان جنت اعتقد
كلبي نساك ومات
سديت باب الحجي
والعجب والزلات
فز بيه ليلك فغل
واسكرت من عطرک
والليل داخ وسكر
من شم عطر صدرك
وذاب الحرير ابشعل
من سرحت الاامل
تدري اشكرت تانيت ..

طيفك يجيني ايليل
كل ليله ارسما سهر
وعتاب ومشايك
ما جنت ادري الزمن وبيا يتسايك
ولا حسب هالهد وسنين تنفارق
غربه وجحيل ورد
وحدي وندي الكاس
كل هذا ما ايسر
والنذ احبب الناس
ولا زلت انت الاامل
وطوفوك الوهواس

عالفطره نحلّم بالفرح

محمد صادق المحاولي

ياحزن مزيدك تحن
ياطلتك عالناس ماهي شويه..
يوميه ..
ولا صاير إباله الفرح..
رايدله بس عزت نفس
رايد كرامه شويه ..

حطب ..
صاير مواك للظم
يوميه ..
ولا صاير إباله الفرح..
رايدله بس عزت نفس
رايد كرامه شويه ..

ولا يقبل يشوف الوطن
بيها استباحه حدوده
يوميه ..
العيد عنده أكبر فرح
من ييل جن مامش فرح
لا حيه ..

منه ابد مامش رجه
لا فرحة اطفال ولعب ..
لاملكه احباب ومحب
بس يرجع لألهه الوطن
هو الوطن عبيده

هنا بكى يوسف: تجربة الألم المضاعف

إنّ إنصاته للإيقاع التلقائي يجرّ القصيدة، ويخفي العزّات الموسيقية في الغالب. إنّ شعريّة المحمداوي متصفو، وستمنحنا خلاصة شعريّة أعلى وأعمق فنّياً، وهذا رهان واثق الإطلاق، يعزّزه قوله " الصافي الذي يخلو من ثقل بعض المفردات متقادمة الاستهلاك:
يا هور..
ياعطر الكصب
ياعطر المسح ياخاطري
توّه انصلب..
.....
ليل والدينه فوارع
والشوارع تايهه بأفكار ناس
ناس سيّارات تمّشي..
وناس بسطة رصيف..
وناس كاس ابغير كاس.

يكتب الشعر الشعبي بالشكلين: الحديث والقديم، تحت خيمة الوزن التلقائي. 3
في المفتّح الفني، تتشكّل قصيدة المحمداوي من:
• لغة بسيطة بين المدينيّة والريفية، مما يمنحها وضوحاً في التوصليل والتلقّي.
• صور شعريّة حسيّة وغير حسيّة (تجريدية)، يُلجئها الموضوع الذي يُجيد الإمسك بأبعاده.
• بناء يُراوح بين التماسك والافتراق أحياناً عن مركزه بسبب السردية الضاغطة التي تشرح الواقعة، واقعة الألم، وهي سرديّة قائمة على الوصف المؤثر.
• تعدد الأوزان في القصيدة الواحدة. والشاعر لا يُخفي عدم معرفته بالأوزان، غير

إنّ ما كتبه الفضلي هو دراسات بالمعنى الأدبي فعلاً، حتى وإن تجاوزت الخصائص الفنيّة والجماليّة في شعر الشاعر. وأرى أنّا ستقطّع الطريق على آيّة قراءة أخرى تحاول الكشف عن تجربة الشاعر الشعريّة: كونها الحدّ الفاصل الذي يجبّ ما يليه.

2

الشاعر يوسف المحمداوي يكتب قصيدة النثر، وله " مجموعة فيها " قناع قابيل "، ورغم اعتماده شكل قصيدة النثر، إلا أنّ كثيراً من المقاطع في بعض قصائده يتسلل إليها الوزن من دون قصديّة شعريّة. ويمكن تعليل هذا التسلّل بتناقله بالشعر الشعبي الذي يتشكّل بنائياً وإيقاعاً باعتناء الوزن، إذ من دونه ستكون القصيدة أشبه بالحكاية، (لا قصيدة نثر في الشعر الشعبي). والشاعر



ومضات

محمد جواد الكعبي

١
تعتب أعليمن
جفن محتاج الكوت
رايد بجي
تعتب أعليمن
ولاينيد الحجي
هي مو ذيج
المحنة اتغيرت
روحي تابوت
أمكار سيرت
نباط كلبى
أتكطعت
صاير رجي

٢
بطلت اكابر
أزيد أحجي
الصدق
بطلت اكابر
ولا أعرف أسلوب
أهل المنابر
روحي أمثلت
بجروح
رفجي الحزن
ميوح
أعيد العيد هذا
بالأكابر

٣
كسر ظهري
سواهة الزمان
وكسر ظهري
بعد طوفان ماية
نشف نهري
مغوص من أم بيه
أصرخ كالو شبيه
حمل فوك الحمل
حطالي دهري

ضمير

عبد الإله الفهد

اشصار لويصا الضمير؟
اوياخذ اشويه امن الاول
اويشري للثاني سرير /
اشصار لو يصح الضمير؟
اشصار لو يصح الضمير؟
اويقسم بالتساوي
اومايظل واحد فقير؟

وداعا صلاح القصب، مهندس المسرح العراقي



كانت الساحة والادراج والحديقة.. كل مكان يمكن له
القصبة بدليا لانجاز لغة المسرح..
تقول الكيوتو ان ضاق السؤال فإن الجواب كان تأويل
مدشا وحيا.

القصبة: مدرسة لن تتكر في مسيرة المسرح العراقي
القطر

صلاحي: اصالح الكثير من الخراب وبقي ايبا حتى وداعه
المضيء بالحياة.

المحرق الثقافي



(2-1)

أفكار بصدد مجموعتي «أربع مسرحيات»

جدوى النجاة وصناعة الطاغية

اللصوُصُ الآبَاءُ والورثة

ليث الصندوق

الأبواب مغلقة
والنوافذ تعطف في نوم عميق
مع إعلان الشخير ساعة الصفر
تسئل اللصوص الأناة من قلوب الغاتيج
أو عبر أفواه النيام المفتوحة
قافزين كالآراب على الأسنان
فيسرقون النوم من أهداب المصابيح
ثم ينسلون بغنيبتهم
ويومعون في شطون الآفة
لكن سبطانة الذعر تبقي نهارهم
كلما سمعوا خشخشة زفيرهم
ظنوا أن الشرطة تسلك إلى رواتهم
عندئذ تبدأ مرحلة التضييل ومحو الأدلة
فيغلقون أفرامهم وأقفهم
ويتنصتون من أذانهم
لقد عاشوا يتنصتون أحسادهم بالصفغ
كأنهم لم يلمسوا سوى أيديهم وأرجلهم بالارض
أنهم اللصوص الآباء
من اكتشفوا أن آياتهم من جنس الصافير
وأن مصافيرهم لا تنائم
ولا تبيض
لا إذا أخذت من جيوب الغافلين أعشاشاً

رَحِمَ اللَّهُ الْمَوْصُوفَ الْأَبَاءَ
لَقَدْ ائْتَرَضُوا
وَتَحَسَّرُوا
وَحَفِظَتْ أَحَافِيزُهُمْ فِي طَيَاتِ كُتُبِ التَّارِيخِ
بَعْدَهُمْ وَرَثَ الْمَوْصُوفِ الْأَبَاءَ الْمَهْنَةَ
فَمَنْعُوها مَقْدُودًا وَدَوَالِبَ
وَضَخُّهَا وَوَقْدَ صَوَارِيخِ
فَاطْلَقَتْ تَحَرُّقَ حَوَاجِزِ الْأَعْرَافِ وَالْقَانُونِ
يَعُودُوا كَأَبَائِهِمْ يَطْلُقُونَ أَيْدِيَهُمْ تَجَوَّلَ بَعِيدًا عَنْهُمْ
لَقَدْ خَفَضُوا الْمَوْصُوفَ وَالْكَبِيرَ
وَصَارُوا يَسْرِقُونَ بِنِظَارِهِمْ وَأَنْفُسَاهُمْ
مَا إِنْ يَحْدِقُونَ فِي مَخْلُوقٍ
حَتَّى يَتَحَوَّلَ إِلَى هَيْكَلٍ مِنْ عِظَامٍ
أَمَّا مَسَامِعُهُمْ فَهِيَ رَادَارَاتٌ
تَلْتَطِّقُ رَيْنَ الذَّهَبِ فِي أَعْمَاقِ الْحِجَرَةِ
لَقَدْ جَرَدُوا الْوِطْنَ مِنْ أَنْوَالِهِ
فَصَارَ شَمْسِي عَارِيًا عَلَى خَارِطَةِ الْعَالَمِ
بَيْنَمَا الشُّعُوبُ تَسْرَهُ بِنِظَرَاتِ الْإِسْفَاقِ
وَلَمْ يَعُودُوا كَأَسْلَافِهِمْ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ مُتَسَلِّلِينَ
بَلْ يَطْرُقُونَ أَبْوَابَهَا
وَيَأْمُرُونَ سَاحِكِيهَا
أَنْ يَسْرِقُوا هُمْ بِبُيُوتِ الْجِيرَانِ
أَنَّهُمْ يَسْرِقُونَ عَلَى مَرَأَى مِنَ الشُّهُودِ
بَيْنَمَا يَنْجِيهِمُ الشُّهُودُ قَادَةَ أَحْزَابٍ
وَرُؤَسَاءَ دُولٍ

"الدائرة" غير قادر على النزول في محطته
 المنشودة وتقرير وضعه؛ إنه يكذب على
 نفسه أيضاً!
 استخدام موسيقى الجاز وأغنية
 "Strangers in the Night" لفرانك
 سيناترا يضفي مسحة من الغراب
 المديني. الكلمات والموسيقى تعزز فكرة
 أننا جميعاً "غرباء" نلتقي للظن في
 "عربة" واحدة من نفاق دون أن ندرك، مما
 يعقب القاصد من البوحدة في وسط الحشد.
 الجملة، المفتاح في المسرحية: "ليس
 هناك أطول من الدائرة"، فتحت المآزق
 الوجودي على مصراعيه؛ فالإنسان

في النهاية أنه يعود للنقطة البداية. السخرية المتكررة بعبارة "إنها الحياة يا عزيزي" هي الجملة الوحيدة التي يتم تبادلها، تعمل كترجيع جانبي يؤكد الاستسلام للقدر العنفي، بينما هناك ما يقابل ويخفف الألم غير "إنها الحياة يا عزيزي"، كما لو أنها خبر صادم مريع. في عمق الواقع المرير والمبلس وبين حوار حول "الحقيقة" و"هزيمة (الواقع) والمرأة القراء" يشير إلى أن المجتمع يقوم على التواطؤ على الذكاب لضمان استمرار الأكل في القبح (الألم المحروق) يتم قبوله والتعايش معه، تماماً كما يتم قبول العيش في قفار لا يتوقف حيث يقول الرباب... هنا تواطؤ زيدهر في مقولة: "إنها الحياة يا عزيزي".

فقط التواطؤ كيفية "تلاص الأوجاع البشرية الفرد، حيث تتحلل الفردانية؛ فالرجل القارئ يريد النزول لكن الزخم البشري يمنع، والعجز ويريد الركوب لكن الزخم يبركه. هنا تظهر "القوة الغاشمة للمجموع" المضغعة بالأنانية والتي تسلب الفرد حريته، وتجبره على البقاء في "العزلة" حتى لو لم تكن وجهته. مسرحية (المحطة) هي قصيدة بصرية في "الأسوول" نجحت في تكثيف مأساة العصر الحديث (السفرة، الزخم، الاغتراب، وتبديد الجهد) في مشهد واحد طويل الأمل المشغوة بعودة الحياة إلى مقعد الأول حيث ظهر أول مرة، تنص سطوة "الموجة الشريرة"، تعلن انتصار العتبت على الإرادة الفردية، تبطل المشاهد في تساؤل مرير حول مصطلحه الخاصة... حيث الانتظار هو الفعل الحقيقي الوحيد والحركة هي محض وهم.

والمومياء) لخلق صدمة لدى المتلقي،
 مما يدفعه للتفكير في واقعه السياسي
 والاجتماعي.

حبكة المسرحية الجوهرية هي الاستيلاء
 على سلطة المجتمع بإفساد مقاصدها
 الأساسية وتفكيكها، وتوسيد من يعزل
 هذا المسعى! تنطوي على الصراع الطبيعي
 بين مجال المشاعة النظرية وفتح نظام
 رأس المال: مجتمع العمل الذي يتجه
 ملايين السنن من الانضباط وقوة الإرادة
 ووضع الأهداف، يتحول إلى متنفتح
 فاسد بفعل رجل واحد غريب عن تركيبة
 المجتمع "فعل" كما تسميه "الملكة".

2/ مسرحية "المحطة": مسرحية (المحطة) من صرح درامي مكثف ينتمي إلى مسرح العبث (Absurd Theatre) حيث تستخدم "محطة" المازو كاستعارة قوية لوجود الإنسان في الأرض، ورحلته الملممة بالإنسان الصاخبة؛ لكنها تنفتق إلى وصول الهدف أو الاستقرار... محطة موزو الانطلاق مكان مؤقت للعابرين كما يفتقر غير أنها تحولت إلى فخ لا يمكن الفكك منه، فمن يدخله لا يخرج، مع توفر نية الذهاب إلى مكان ما... هنا البات لا تزي الواقع "محطة المازو" هي البطل الصامت الثابت في المسرحية؛ (عربة قطار ووصف) يرهن الضالحيين في فئانه ويربنا عليهم. إننا مكان عبور إلى "لا مكان" واختيار المسرحية الدرامية (الخط الدائري للوقت)، يلقي فاعله "البداية والنهاية" ويلقي الاتجاهات الأربع، ويحول الزمن إلى ضلعة مفرقة، استنساخها تعتمد على التصادم بين الرصيف الثابت والعربة المتحركة، وبين القوق والعنتمة، مما يعكس شاعر الضلال والاندماج المستقرا النفسي الضخبات... ذلك في مصر لا يمكن البت به وتحقيقه، مصر تائه في الانفاق. الضخبات في المسرحية لا أسرار، بل صفات (العجوز الأربع، الجراء قارئ الصفيحة)، هذا التجريد يحولهم من أفراد إلى رموز تمثل الشيفر جمعا؛ ف"العجوز الأربع" أو الفرس الضائعة والعجز أمام سرعة الحياة، وضاع كيهو وتبعاره على الرصيف هو ضاع "مناعة" أو حيلة عصية في سبيل الحاق بالجموع، و"قارئ الصفيحة" هو المثقف الذي يدرك "تزييف الواقع" (الكل كذب)، لكنه رغم وعيه بظل ظن

دلالة جازمالية على العبثية، فالشعبي "مولع بالزمن المتوقف"، مما يورثه بالركود الحضاري والموت السري للمجتمع.

الخصيصة الأهم "الشعبي"، دينامو المسرحية وقبيلها القوى الفعّال، الذي يربط خيوط الأحداث يداه ويتلاعب بها، هو خصيصة "السيكوپاتية" تعاني من انقسام، ولونه الحار الغالي يوشح بالدموع والتعزير والتميز، هو "الإنسان الحرة" الذي لم ينجح من أن يكون إنساناً سوياً، واختار التحول إلى ذكر غل، ولم ينجح من الغلاص للنمل، والانغماس في عوالمهم. ملكة النمل "الهوميا"، السلطة القديمة المتأكلة الحارقة التي تعيش على الأمجاد الغابرة بنى كانت تعيش مع البشر، هي الحويصلة التي كشفت زيف البطل (الشعبيان) "الصالحين" تمك "الذاقة"، جيفة كان "الاهلاليك" يعلنون "الجوقة البوالية" المعاصرة: هم صوت العقل القديم الساخر، يعرضون على الهياض الكفاح الذي حرق فيها زواجر الواقع... انهم ضمير المسرحية النبيل والشاحج.

استخدمت المسرحية لغة مركبة تجمع بين الخطابة السياسية في حوارات الشعبيان والتأويل والاخرين، واللغة الشعرية والفكر في مقاطع الصاعليكي التي قرأت في السوق وكأنه يذكرنا بسوق عكاظ. في الأحداث تخطط السويدي السوداء في مشهد فوضوي لوث الحكماء، وحوارات حول نملة الصلابة.

استخدام مارش "شاكيفوكسي" يضيء جواً من الفخامة الزائفة التي تتناقض مع كونهم غلّاً في الجور، مع لعب الفوضوي الكوميدي-السياسي كما يعقب الإضاءة.

دور "الخارج السينمائي" على المسرح حيث كانت الأداة الحويصلة لتناقض بين المشاهد في دور كركوت ثابت، مما يركز الانتباه على الصراع النفسي للأفراد.

مسرحية (الشعبيان) هي نص "إدانة" باتماز؛ تدين الإنسان الذي يلوّث الطبيعة والمجتمع بأنانيته، وتدين المجتمعات التي تمك "الزيف" من الحقيقة، إلى جانب بداهة مسرحية متعاسرة يعتمد على البروزية المباشرة، وينجح في تحويل تجربته إلى مسرح كوني يستعرض مأساة الوجود البشري.

كما أنه يتجنب المبالغة، الفجة، ويعتمد على "الاهلاليك" القبيح "المتأكل للحقيقة" على

السياسية وجماليات السخرية الخفية. كقضايا
سياسية يستخمد "مجمع العلم" كقضايا
درامي لإسقاطات شاملة وعميقة على
الطبيعة البشرية، وصراع السلطة
وتحولات الهوية.

بخلاف "الكافكا"؛ (المسخ؛) يستبقي
البطل لنفسه شريحة ريعاً غنياً على
بطل المسرحية (شيمصان) في سيرة إبراهيم
الكاملة للنحول إلى ذكر عمل (شيمصان).
تتكسد بعد الفكره رغبة الإنسان المتأثر
في الهروب من عالم "الإنسانية" إلى
نظام غريزي صارم، لكن المفارقة تكتمل
في أن البطل حمل معه "أفكار البشر
(الأنانية، سلطة السلطة، التعريف) إلى
مجمع العلم الفطري المنضب، مما أدى
إلى إفساده.

تطرح المسرحية فكرة "صناعة الطبيعة"
لشيمصان بل يصل إلى السلطة بصفته
إنما فصل ب "صنف عتيق". (قد قال قائل
الحرس بركة دفاعية، ومن هنا يبدى
العلم الدرامي تفكيك آيات السلطة
وما أتى ركائزها:

• التضييل، وعمله "القول" الشخصية
في تبسيد الإنسان المتقبل الذي يتحوّل
إلى الجهل إلى "عوض هبية"، والصدقة إلى
"قدر تاريخي".

المؤسسات، ومثّلها فعل الحكما
والقضاء واسلامهم فضخومهم للوضوء
الجديد، وكيفية تمأهي المؤسسات
التقليدية مع أي سلطة تعصّب بقاها.

الفكر المركزي في الفصل الثامن، حيث
شكّلت جرحه عدة أسئلة مستطال ومبشيرة
التي ناضر بظفريه في فساد العالم وما يشيع
من تعاملات وأخلاقي: الفكرة هي إقحام
"الصناعة" إلى مجمع علم يعشّش
على الكافكا (المشاعية). تحويل التفسير
والأخلاقية الصب، الشرف
والفكر إلى سلاح تيّأ وعشّش هو نصص
للوعوة (لنوحية) التي تقتل وتقتل
الجماعة، وتبيد ذورها الثقافية... فخر
معدت المجتمع الجوع فكرة بيرة
وتبادل كل شيء بالمال، حيث الشرف
في القضاء (الديكتوي)
والسينويو(الفا)، ثم اختيار ديكتو
يبيع من "الضيق" و"الاعتمة" (الناحية)
والجور، وهو انعكاس لتفسير
الشخصيات (المأزمة). استخدام مكعبات
القش ديكتو متحرك يمنح المسرح
حيوية ويصل الجمل جزءاً من عقلي
والفضاء. ودود الساعات المتألمة

يحيى الشيخ

المحرج من خلال إبان من أحد، وقد أكد ممثلًا ولا مخرجًا ولا كاتبًا مسرحيًا مندس ديكور، بل تقمصت الشخصية الرابع مع. وقد تقاطعت طيف هذا الحركية المسرح وكأنه أوسع من الأرض؛ لكن يمكن الانشغال على هذا المساحة؛ والأكثر أهمية هذا المأساة؛ في تقاطع الطيف المسرحي، هذا، أضاءت مجموعة مسرحيات "أن مسرحيات" أربعة مسرحية فلسفية، والتعب، والارمن، وعصية الشيطان، استقطبتنا كلها من أزمة واحدة تلخص "في جدوى النجاة" المصطفى الذي ما زلنا يهدد بقيل الأوصال إلى بر أمان. نحن الأحداث في مساحات طبيعة جافة بل مفقطة، خادق المصطفى تحت الأرض محطة مترو أنفاق، كرة راحة مفرقة من الهواء، وسيفينة واحدة أمامه، ضاعف الإحساس بـ "في نجاة". مع أن الأفكار في المسرحيات الأربع هي أفكار وجدانية أساسية، نشأت من فلسفة الإنسان الأولى وبشأله طائر، وأستعده، وما زالت لم تستنفذ طاقته، ومع ذلك، لا إجابات جافة هنا، أسئلة ممكنة، وكأنها كل شيء، قد أوسعهم أحرار وليس من صالحنا عرض بقلق توازن كفتي الميزان، كما جرى مع المسرحيات، وتسلية الوطن، حقيقة واحدة: "في جدوى النجاة"، الهجوم الضائع، كينوليا إلى المسرحيات الأربع بحقائق قوية ومحكمة الأغلاق: قلت "لا" كانت لا تملك، وإذا قلت لا قلت لا، وإذا لم قلت شيئًا، قلت لا لنجاة؛ ولا بد للميزان أن يظل متعادل هكذا لتدوم الحياة، وفي مسرحية ميريس خالص من جدوى، فقد اتضح أن "لا نجاة"، إبان إلى "جدوى" مع أفراق بهذه الحقيقة البسيطة والمفهومة، ما الذي يتوصلون إلى المسرح منذ أن خلقه عليه، يقدمون ما كتب لهم، أو ما كتب أنفسهم. وفي كل الأحوال، وفي كل الدور، سوف يخرجون من المسرح كدخلوا، إرادتهم من خارج إرادتهم.

1/ مسرحية "الشبيبان": ينتمي نص مسرحية (الشبيبان) المكتبت إلى ٢٠١٨، في أفق الفانتازيا

جيل جديد من الفصحى الهجينة

نفسها. نصبح عاجزين عن تفكيك المفاهيم المشجوبة، وقمبل إلى التنبسب الخلف والحقبة الغوية والفكرية، الفصحى الهجينة هي انعكاس مباشر لـ "الإسلام الرهني المعاصر". كأنك متصل بالجميع لكنه معزول عن الحق، لكن الخلف الكلمات على عاشته، لكنه على فكرة عقيدية واحدة يدفع عنها. المواجهة اليوم ليست ضد التكنولوجيا، بل ضد الاستسلام لشرطها التي تسلب كل شيء، بل في ذلك لغتنا وأفكارنا. أذا أردنا إنقاذ الوعي من التسليم، علينا أولاً أن ننقد الكلمة من سجن الجبناء والإبدال والتمويه. وأن نجهد اللغة الفصحى ألقها وقدرتها على النقد وهم الأساطير المعاصرة، بعيداً عن هذه "الديكتات الأتفة".

المحاصر في منطقنا؛ إنسان عاجز عن التعبير عن تعقيداته وإغصاءه السياسي والاقتصادي المأزوم بلغة فصلى قسرية وقادرة، وفي الوقت نفسه يأنف من استخدام عامية محلية يراها قسرية مستغارة للحدائق الزائفة. التبريرة هي هذا المسخ اللغوي: عبارات ففصاحة، وصياغات مكررة، وفقر حاد في المفردات، فيس تسبئد المرافات الفنية بلغة غفيلة موحدة، تبجل منشورات الجميع تبدو وكأنها تبجل بعقل الكثري واحد. إن سلطة الحائط الأزرق" لا تغير هيكل طريقة كتابتنا، بل أعادت بحيلة طريقة تفكيرنا. وعندما نعتاد على قراءة وتدوين نص منشورة، نصل، ومشككة، فإن عقولنا تبدأ الحيلولة بالطرقة

وتعتبر، بل في كونها "تطوراً فكرياً" تقوده التكنولوجيا لا الثقافة. لهذا لفة لا جدور تاريخية، بل هي محكومة بـ "محدودية الانتباه" (Attention Span) للمستخدم الرقمي. الكاتب الفسيفسقي يجد نفسه مجبراً على تقديم أفكاره، واستخدام كلمات رنانة لكيلا يفارغه من المحتوى، ليتناسب مع نمط شاشة الهاتف المحمول الصغيرة التي يمر عليها القارئ بسرعة الرق. هذا النمط الاستهلاكي حول النص الفكري إلى "جربة سريعة" غالبية من أي قسمة غالبية حقيقية. تستهلك في نوا أو تسمى على أن تكون علوة على ذلك، فإن هذه اللغة الهجينة تعكس أزمة وعي جماعي أخطر. إننا نرى حالة الغرابة التي يعيشها الإنسان

بطبيعته القائمة على السرعة، والمكافأة
القوية (أيتهن) والاختزال الشديد
للأشياء، لا يرضخ الحقن وسيتبدل
بالصياغة الجاذبة، اللغة هناك
تدعو أستاذ للتفكير والتأمل، بل أصبحت
مجرد وسادة وظيفي سريع لإعطاء
الأشعة عاطفية مؤنثة في هذا الفضاء
الزمني، ولقد "الفصص الهيجية"
لغة مشلولة تفتت في غرب غرب
الفصص الكلاسيكية العصرية وبين
سهارات المحلية المبجلة، مضاعفاً
مهارات الرقمنة من مصطلحات تقنية
متحركة مشوهة، وأهوجيات
تحت اللبابة، وتوكيات ثابت مركبة
تحاكي الترجمة الآلية. الخطورة في هذه
الفصص الهيجية ليست في تطورها
الطبيعي، فالغات كانت حية تتغير

د. أحمد فاتح محمد

نحن لا نكتب على الفيسبوك؛ نحن ننفذ وعياً مشوهاً، المنصة التي عدتها إلى مساحة الكمال، صوّتت للبيعة إلى إصاحبة جديده مفتوحة لسياج؛ حيث تهاجم تشويه الكلمات بوليفة "حديثاً"، وتهدم القوافي التي تسمى "النوال الفوري" السؤال الذي يفرض نفسه اليوم له مجرد ترفل أو تفادي أكاذيب بارذ، بل هو سؤال وفدي شاملا وجهه هويتنا الجديده من نحن أم لا ولا يعلم جديده من المرحس الحميمية" أم أننا نشهد المرحس الانحلال النهائي للغة الضاد في مصر الخوارزما

القيمة الفيسبوك

رأي

د. أحمد فاتح محمد

نحن لا نكتب على الفيسبوك؛ نحن نقرأ ونعا مشؤوا. المنصة التي وعدتنا بالانضمام الكامل، لتعمل اليومية إلى مساحه تجريبية مفتوحة بلا سياج، حيث يمارس تنقيح الكلمات بوصفه "خدمة". وتؤمّد القواعد تحت مسمى "التواصل القوي". السؤال الذي يفرض نفسه اليوم ليس مجرد ترف لغوي أو نقاش أكاديمي بارد، بل هو سؤال وجودي وسؤال أجوه هوينا الثقافي: هل نحن حقاً نأمل ولادة جيل جديد من "الفصحى الهجينة" أم أننا نشهد مرحلة الانحلال التام لى اللغة الضيقة في مفرمة الخوارزميات الرصاصة الفيسبوك،

وطن حر وشعب سعيد



tareekashaab.com
تابعوا

أخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

سامهوا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

Zain CASH

07814119461

قف

أبو كاطع .. كأنتك معنا الآن!

عبد المنعم الأسسم

كما لو أنّ "أبو كاطع" معنا هذه الأيام، حيث سيسبح منها، وعليها الكثير من مداده المتوقد، سيجزن كثيرا، وحتى حين يضحك، كما كان قبل أربعين سنة، يضحك ساخرا، غاضبا، في وقت واحد، فمَن يمكنه توحيد الضحكة والغضب في سطور غير شعران اليساري الذين عاشوا مع "أبو كاطع" سنوات إبداعه الروائي وإطلاعه تلك الخواطر النابضة بالحياة كانوا يعرفون عن قرب طاقته "التوليفية" الفذة في التقاط مدلولات المشهد الشعبي، وضحة المفارقات اليومية، وتحسينها في النص المكتوب، وبكلمة، كانوا يعايشون كيف كان "أبو كاطع" بصطاء الفكرة، بهارة بنائية حاذقة، من تقاطعت اللغة أو من تناقض الواقع ويعيد انتاجها في توليفات تلقائية بسيطة على لسان أبطاله وزوار مناماته وأحلامه ومحاوريه.

وبكلمة أيضا، كنا نحن، شركاؤه في تجربة عقد من السنين وفي رحلة "طريق الشعب" بوجه خاص، شهود على "اسرار" صنعة أبو كاطع المبتكرة، بل وكان بعضنا مشاركين في لعبته التي شغل بها القراء والسلطة الفاضية على حد سواء.. لعبة "الحسنة" التي بلغت ما بلغته المناشير السرية من قوة التحريض والتجهيز والتبصر.

إن عبقرية "أبو كاطع" تتمثل تحوّل مفارقات الحياة اليومية إلى نص متفجر بالغة والمعاني.. نص لن ينطفئ.. بل ويزداد توهجا مع الأيام.

قالوا:

"مَن تَكُنْ رَجُلًا كُنْتَ إنسانًا.. مَن تَمَشَّق قلبًا، مَن تَمَشَّق بدنيةً، مَن تَمَشَّق لإدلا مَكْ."

محمود درويش- يرثي غسان كنفاني

رابطة الأنصار

تحتفي بذكرى تأسيسها

دعت رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين إلى حضور حفل الاستقبال الذي سيقام لجهتها التنفيذية بعد غد الخميس في أربيل، في مناسية الذكرى ٢٢ لتأسيس الرابطة. يبدأ الحفل في الساعة العاشرة صباحا ويستمر حتى الواحدة بعد الظهر، وذلك في مقر الرابطة الكائن في شارع هولي زرد - برياتي - أربيل.

يوميات

• يُصنّف ملثقى الثقافة الموسيقية في الاتحاد العام للآباء والبنين، هذا اليوم الثلاثاء، الماسترو علي خصاص والماسترو قيس حنّان، ليتحدثا عن تطوير الفرق الموسيقية والأوركسترا السيمفونية، في جلسة يديرها الباحث الموسيقي ستار الناصر.

تكون البداية في الساعة السادسة مساء على قاعة الجواهراني في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

• يحتفي منتدى ذاك الملكة الثقافي في الاتحاد العام للآباء والبنين، غدا الأربعاء، بتجربة الشاعرة الراحلة لميعة عباس عمارة، في جلسة تتضمن عرض فيلم قصير عنها، وتقديم أوراق نقدية من قبل النقاد، أنسام راشد ود. أحمد الطفيحي ود. وسال الدبيسي.

تبدأ الجلسة التي ستديرها الشاعرة غرام الريبي، في الساعة السادسة مساء على قاعة الجواهراني في مقر الاتحاد.

جلسة حول «التجربة الصينية»



بعقوبة- طريق الشعب

شهد مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الجمعة الماضية، جلسة فكرية حول التجربة الصينية في المجال الاقتصادي، تحدث فيها الأستاذة راسم العكيلي بحضور جمع من الرفاق.

وتناول العكيلي في حديث مسيرة التحول الاقتصادي التي شهدتها الصين، وأبرز المراحل التي ساهمت في انتقالها من اقتصاد يعاني تحديات تنموية واسعة إلى واحدة من أكبر القوى الاقتصادية في العالم.

وتطرق إلى أبرز العوامل التي وقفت وراء هذا التحول، وفي جانب تحقيق معدلات نمو متقدمة وتعزيز الإنتاج والقدرة التنافسية للاقتصاد الصيني أمام أكبر اقتصادات العالم. واختتم العكيلي حديثه باستعراض عدد من الدروس المستخلصة من التجربة الصينية، والتي يمكن الاستفادة منها في بناء الاقتصاد العراقي.

في مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية

حول «إشكالية الرواتب وسبل معالجتها»



بغداد- طريق الشعب

نظم مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية، السبت الماضي، جلسة حوارية بعنوان «إشكالية الرواتب وسبل معالجتها» ساهمت فيها نخبة من الاقتصاديين والماليين والمحامين والقانونيين والمهتمين بالشأن الاقتصادي.

رئيس المحرر د. علي مهدي استهل الجلسة مرحبا بالحاضرين، وبالباحث الاقتصادي إبراهيم المشهدي، الذي أعد ورقة بحثية تناولت الإشكالية المالية للرواتب وأسباب أزمة السيولة والحلول المقترحة لمعالجتها.

وساهم في النقاش كل من الأستاذين غالب الحري وراسم الحديثي، والمحرفي محمود المياحي، والمحرفية سمية القيسي، والقانوني محمد السلاحي، والباحث الاقتصادي ثامر الهيمص، ود. عماد الجواهري، والأستاذ ضياح العاصري، والباحث الاقتصادي د. عبد العظيم الغفاجي. حيث تناولت النقاشات جوانب متعددة من الأزمة المالية وانعكاساتها على الرواتب والإنفاق العام والسياسة النقدية والمصرفية.

وأشار المشهدي في ورقته إلى أن أزمة الرواتب لا يمكن فصلها عن الاختلالات الهيكلية في المالية العامة، وفي مقدمتها الاعتماد المفرط على الإيرادات النفطية، وتضخم الإنفاق العام، واتساع حجم الجهاز الحكومي، وضعف تنوع مصادر الإيرادات، فضلا عن مشكلات الإدارة المالية والنهب والهدر والفساد.

كما تناول إشكالية سلم رواتب موظفي الدولة والتفاوت الكبير بين الرواتب والدرجات الوظيفية، مؤكدا الحاجة إلى مراجعة منظومة

الخدمة المدنية والنقاع والرواتب بما يحقق قدرًا أكبر من العدالة، ويحسن القوة الشرائية للموظفين، لا سيما أصحاب الدخول المنخفضة. وكحول عاجلة، وحسب المشهدي عدداً من الخيارات، بمنحها إدارة السيولة بصورة أكثر كفاءة، والاقتراض المنضبط الداخلي والخارجي عند الضرورة، وتجنب اللجوء إلى طباعة العملة بوصفها حلاً للأزمة، مع حماية الرواتب باعتبارها من الأولويات الأساسية للإنفاق العام.

وفي المداخلات، طُرحت مقترحات إضافية لمعالجة الأزمة، أبرزها إنشاء غرفة طوارئ مالية كمشروع تضم الجهات الحكومية المعنية بإدارة المالية والنقد والنشط والتخطيط والكمارك، وتوتل متابعة السيولة بصورة شهرية وتحديد أولويات الإنفاق، كما جرى التشديد على استرداد الإيرادات الحكومية التي لا تدخل إلى الخزينة، وتطوير أنظمة التحصيل الإلكتروني، وضبط المنافذ الحدودية، ومراجعة الإعفاءات الكمركية

الخدمية المدنية والنقاع والرواتب بما يحقق قدرًا أكبر من العدالة، ويحسن القوة الشرائية للموظفين، لا سيما أصحاب الدخول المنخفضة. وكحول عاجلة، وحسب المشهدي عدداً من الخيارات، بمنحها إدارة السيولة بصورة أكثر كفاءة، والاقتراض المنضبط الداخلي والخارجي عند الضرورة، وتجنب اللجوء إلى طباعة العملة بوصفها حلاً للأزمة، مع حماية الرواتب باعتبارها من الأولويات الأساسية للإنفاق العام.

وفي المداخلات، طُرحت مقترحات إضافية لمعالجة الأزمة، أبرزها إنشاء غرفة طوارئ مالية كمشروع تضم الجهات الحكومية المعنية بإدارة المالية والنقد والنشط والتخطيط والكمارك، وتوتل متابعة السيولة بصورة شهرية وتحديد أولويات الإنفاق، كما جرى التشديد على استرداد الإيرادات الحكومية التي لا تدخل إلى الخزينة، وتطوير أنظمة التحصيل الإلكتروني، وضبط المنافذ الحدودية، ومراجعة الإعفاءات الكمركية

«ربع قرن»

أول عمل درامي في الموصل

بعد التحرير

متابعة- طريق الشعب

في حديث صحفي، قال مؤلف

المسلسل ومخرجه، صفاء عبيد،

ولدت منذ عام، عندما زار المدينة

بشكل سريع ورأى آثار جميلة

ومحافظة على أصالتها، مبيناً أن

ويؤرخ حقبة زمنية ممتدة ما بين

عامي ٢٠٠١-٢٠٢٦، من خلال ١٠

حلقات تدور أحداثها حول جريمة

قتل غامضة وقعت قبل ١٥ عاماً،

وتتوالى فصول التحقيق فيها للكشف

عن الجاني في قالب تشويقي.

ويجمع المسلسل نخبة من نجوم

الشاشة العربية والأردنية، حيث

يتصدر البطولة النجم الأديب منذر

رياحنة إلى جانب بعض نجوم

الشاشة العراقية أمثال يونس طالب،

حسن هادي وعابدة الغريب، فضلاً

عن تقديم وجوه جديدة، مثل

البصرة ثراء السلطان والبغدادية

بيلا عادل والموصلي عثمان الصياد.

في حديث صحفي، قال مؤلف

المسلسل ومخرجه، صفاء عبيد،

ولدت منذ عام، عندما زار المدينة

بشكل سريع ورأى آثار جميلة

ومحافظة على أصالتها، مبيناً أن

ويؤرخ حقبة زمنية ممتدة ما بين

عامي ٢٠٠١-٢٠٢٦، من خلال ١٠

حلقات تدور أحداثها حول جريمة

قتل غامضة وقعت قبل ١٥ عاماً،

وتتوالى فصول التحقيق فيها للكشف

عن الجاني في قالب تشويقي.

ويجمع المسلسل نخبة من نجوم

الشاشة العربية والأردنية، حيث

يتصدر البطولة النجم الأديب منذر

رياحنة إلى جانب بعض نجوم

الشاشة العراقية أمثال يونس طالب،

حسن هادي وعابدة الغريب، فضلاً

عن تقديم وجوه جديدة، مثل

البصرة ثراء السلطان والبغدادية

بيلا عادل والموصلي عثمان الصياد.

توقيع «شواطئ عذبة»

للقاتل حميد الكناني

متابعة- طريق الشعب

يجمع بين الواقعية والذاكرة، في إطار

وأشار إلى أن عنوان المجموعة

يحمل دلالة على البحث عن

ملاذات صافية في ظل تعقيدات

الواقع، «شواطئ عذبة»

القصصية التي تعكس هموم

جديد القاص والمهندس حميد

الكناني.

حضر الحفل جمهور غفير

من الأدباء والنقاد والمهتمين

بالشأن القصصي، وأداره الروائي

علاء الورد، الذي أثنى على

أفادته في بناء قصصه بطريقة

متضيق، حيث شبه الحكمة

الجديدة إضافة نوعية إلى المشهد

القصصي العراقي، لما تحمله من

روى إنسانية وأساليب تعبيرية

مغايرة.

من جانبه، استعرض الكناني

مضامين مجموعته، موضحاً

أن القصص تستلهم تفاصيل

الحياة اليومية بأبعادها النفسية

والاجتماعية، وتتناول علاقة

هلستكي- طريق الشعب

شارك الكاتب العراقي يوسف أبو الفوز في

احتفالية أقامتها منظمة الكتاب والصحفيين

الفنلنديين «كيلا»، منتصف آب الجاري، في

مناسبة مرور تسعين عاماً على تأسيسها.

الاحتفالية التي أقيمت في العاصمة

هلستكي، حضرها عدد من الكتاب والفنانين

والصحفيين، وتضمن برنامجها عرض أفلام

قصير وثائقية، واسترجاع محطات ثقافية

من تاريخ المنظمة، فضلاً عن فقرات

موسيقية وغنائية وقراءات شعرية وقصصية.

وفي لقاء مباشر مع الجمهور، قرأ أبو الفوز

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع

الرفاق والأصدقاء:

• الدكتور زيدون صبري درويش ٣٠٠٠ كرون سويدي

• صبرية نعيم غانم ١٠٠٠ كرون سويدي

• الدكتور محمود القبطان ٤٠٠ ألف دينار

• لفنة كاطم (أبو غسان) ٥٠ ألف دينار

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واستادهم حملة

الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



صبرية نعيم غانم



زيدون صبري درويش



لفنة كاطم



محمود القبطان

ليس مجرد كلام

ماء البصرة سَم قَاتِل بصمت!

عبد السادة البصري

كلّما أسمع أو أقرأ شيئاً عن ماء البصرة، أظل سارحاً في ذاكري لأيام خلت، كان فيها الماء عذباً زلالاً، واستغرب كثيراً من أمر الجالسين على كراسي المسؤولة، ومَن يستبد على أمر البلاد والعباد، لعدم مراعاتهم لأي شيء في هذا الوطن، ولم يكلفوا أنفسهم بالبحث عن حلول لأي أزمة بل تركوا الأزمات تتوالى وتتفاقم شيئاً فشيئاً، وشغلوا بغيرهم في ما بينهم على المناصب وكيفية الاستئثار بالمال العام لبناء، كأنهم جاءوا لينهبوا فقط غير عابئين بما يدور خلفهم وأمامهم وعلى جوانبهم من خراب، فطرحوا سؤالاً:

اليوم وأنا أسمع الأرقام الموهلة لما موجود من أملاك وغيرها، والتي تنوّث الماء في البصرة حسب ما دوتته المديرية العامة للماء في البصرة، أصبت بالدهول وصفتت كفاً بكيف دون أن يحركهم وأزعم من ضمير حول ما يحدث من قالموصفات العراقية نسبة الماء المسجوع للشرب ومقارنتها بما موجود من ماء الآن تصيبك بالاندحاش والجحمة مما يفعل الصامتون، اللاعنون بالمال العام شاطي باطلي دون أن يحركهم وأزعم من ضمير حول ما يحدث من كارثة بيئية!

فالمقارنة وكما دوتها التحاليل المخبرية في البصرة كالتالي: النسبة العليا المسجوع بها الأملاح في مياه الشرب هي (١٠٠٠ مللي غرام / لتر واحد) بينما الموجودة الآن بعد التحليل هي (١١٠٠٠ مللي غرام)، وللتكريرات (٢٥٠ مللي غرام / لتر واحد) بينما الآن (٢١١٥ مللي غرام)، وللوكليد (٣٥٠ مللي غرام / لتر واحد) لكن الموجودة الآن (٤٨٠٠ مللي غرام)، وللصوديوم (٢٠٠ مللي غرام / لتر واحد) بينما الآن (٣١٩٢ مللي غرام)، بمعنى أن انتشار أمراض الكلى ومصرها وما إلى ذلك، وانهاير المصابين بالضغط بالجلفات الجواتية وغيرها من الأوبئة كلها نتيجة هذه المياه التي لا تصلح لكل شيء!

المسجوع بها الأملاح في مياه الشرب هي (١٠٠٠ مللي غرام / لتر واحد) بينما الموجودة الآن بعد التحليل هي (١١٠٠٠ مللي غرام)، وللتكريرات (٢٥٠ مللي غرام / لتر واحد) لكن الموجودة الآن (٢١١٥ مللي غرام)، وللوكليد (٣٥٠ مللي غرام / لتر واحد) بينما الآن (٤٨٠٠ مللي غرام)، وللصوديوم (٢٠٠ مللي غرام / لتر واحد) بينما الآن (٣١٩٢ مللي غرام)، بمعنى أن انتشار أمراض الكلى ومصرها وما إلى ذلك، وانهاير المصابين بالضغط بالجلفات الجواتية وغيرها من الأوبئة كلها نتيجة هذه المياه التي لا تصلح لكل شيء!

المسجوع بها الأملاح في مياه الشرب هي (١٠٠٠ مللي غرام / لتر واحد) بينما الموجودة الآن بعد التحليل هي (١١٠٠٠ مللي غرام)، وللتكريرات (٢٥٠ مللي غرام / لتر واحد) لكن الموجودة الآن (٢١١٥ مللي غرام)، وللوكليد (٣٥٠ مللي غرام / لتر واحد) بينما الآن (٤٨٠٠ مللي غرام)، وللصوديوم (٢٠٠ مللي غرام / لتر واحد) بينما الآن (٣١٩٢ مللي غرام)، بمعنى أن انتشار أمراض الكلى ومصرها وما إلى ذلك، وانهاير المصابين بالضغط بالجلفات الجواتية وغيرها من الأوبئة كلها نتيجة هذه المياه التي لا تصلح لكل شيء!

الكارثة كبيرة والحديث فيها مؤلم، والأكثر ألاماً عدم الإبراع في حلها.